برنامج تدريبي مقترح للوالدين لتنميه المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة المدمجيين.

إعداد:

د/ رانده أحمد حافظ شاهين([1]).

ملخص الدراسة.

يهدف البحث إلى: التعرف على بعض المهارات الحياتية التي يمكن إكسابها لأولياء أمور الأطفال المدمجين، وإعداد برنامج لتدريب الوالدين على إكساب الطفل المدمج بعض المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي مع الأطفال العاديين، وتكونت عينة البحث من عينة من أولياء أمور الأطفال المدمجين عددهم (٢٠) ولى أمر.

وقد تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما البرنامج المقترح لتدريب الوالدين على تنميه المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي مع الأطفال العاديين؟ **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي.

وللإجابة على تساؤلات البحث قامت الدراسة بإعداد استبيان لمعرفة المهارت الحياتية المتوفرة لدى أولياء أمور الأطفال المدمجين اللازمة للدمج الاجتماعي مع الأطفال العاديين بروضات الدمج.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: احتياج أولياء أمور الأطفال المدمجين إلى التدريب على العديد من المهارات الحياتية لمساعدة أطفالهن على الدمج الاجتماعي بشكل فَعَّال مع الأطفال العاديين بروضات الدمج برياض الأطفال، إلى جانب التدريب على مهارات الاتصال والتواصل اللازمة للوالدين لإكساب أطفالهم بعض مهارات التواصل.

الكلمات المفتاحية: (الطفل المدمج، مهارات التواصل، المهارات الحياتية، الوالدين، الدمج الاجتماعي).

[1] . وزارة التربية والتعليم.

Summary of the Study.:

The aim of the research is to identify the forms of the life skills that can be gained for the special need children's parents and preparing a program to train the parents on the special need child's with normal child's.

Some of the life skills necessary for social integration with normal children. , And the research sample consisted of a sample of 20 integrated parents of children. The research problem was identified in the following question: "What is the proposed program to train parents to develop the life skills necessary for social integration with ordinary children?"

The research followed the descriptive approach In order to answer the research questions, the researcher prepared a questionnaire to find out the life skills of the parents of the integrated children who are required for social integration with the ordinary children in the integration projects.

The results of the research showed that the need for the parents of the children Life skills to help their children on social integration effectively with ordinary children Braudhat integration of kindergarten children. As well as training in communication skills necessary for parents to give their children some communication skills.

Keywords: Integrated Child, Communication Skills, Life Skills, Parenting, Social Integration**.**

مقدمة:

يعد الدمج من أهم التوجهات المعاصرة في التربية الخاصة، ويركز الدمج على تقديم الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في نطاقهم البيئى وتقليل الصعوبات التي يواجهونها سواء في المهارات الحياتية والقيم الأخلاقية والمعاملة مع الآخرين.

تؤكد العديد من الدراسات الحديثة على أهمية السلوك التكيفي، وعلى ضرورة تنميته لدى الأطفال المدمجين بالمشاركة بين الأسرة والمدرسة، وذلك لما يظهره هؤلاء الأطفال من تدني في المهارات الاجتماعية (الشبراوى، ٢٠١٣)، وكذا المهارات الاستقلالية والحركية، ومهارات التواصل (المريخى، ٢٠١٥).

كما أشارت دراستي (خطاب، ٢٠١٤، المريخى، ٢٠١٥، عبادات، ٢٠١٥، غالب، ٢٠١٥) لدور البرامج التدريبية في التعامل مع أطفال الدمج (أولياء أمور ومعلمات) في تنمية المهارات الحياتية لدى هؤلاء الأطفال، كما أوضحت الدراستان الدور الإيجابي لتلك البرامج، وكذا معرفة أوجه القصور في إعداد الخطة التربوية الخاصة بهم.

كما أن عملية الدمج عملية تربوية تبنى على التماذج بين مجتمع العاديين، وغير العاديين، وتهدف إلى دمج الأطفال المعاقين في منظومة المجتمع كأشخاص فاعلين لهم حقوق، وعليهم واجبات، فالدمج يسمح بفرصة أكثر ثراءً للطفل المدمج حتى يتأقلم مع الحياة الطبيعية، بأسلوب بسيط وسلس حيث يتعلم الأطفال المدمجين مع الأطفال العاديين العديد من المهارات.

ومن منطلق القرار الوزاري رقم٩٤ بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٨م، والمعدل بالقرار الوزاري رقم ٤٢ بتاريخ ٢٠١٥/٢/١ م الخاص بدمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة القابلين للتعلم بمدارس التعليم العام، حيث إن المعلمات خريجات رياض الأطفال وكليات التربية لم يتم إعدادهن في الجامعات على نظام الدمج مما تسبب في قصورهن في التعامل مع الأطفال المدمجين وشعورهن بالتقصير في تطبيق هذا النظام؛ الأمر الذي أدى إلى وجود عقبات كثيره تواجه تطبيق الدمج برياض الأطفال (بركات، ٢٠١٩، ٣)

وأكد كلاً من(نبوي؛ وعبد الحميد ٢٠١٢، ١٢) على أن العملية التعليمية في الوقت الراهن أصبحت تقوم علي الوصل لا الفصل بين مجتمع العاديين ومجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة وهي تهدف إلى توفير مكان ومكانة للمعاق في الروضة والمدرسة.

ويصبح دمج ذوي الإعاقة في المجتمع إحدى الركائز التي تؤكد على عدالة تلك المجتمعات وتطورها وارتفاع شأنها، وفي إطار تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الانخراط في المجتمع في إطار تفعيل المادة (٨١) من الدستور المصري، والتي تنص علي: أن تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة صحياً واجتماعياً وثقافياً ورياضياً وتعليمياً ... إلخ، أصبح التزاماً أخلاقياً واجتماعياً علينا تمكين ومذج هذه الفئة من الاندماج بالتعليم العام.

ولكى نصل للدمج بالصوره التي نتمناها والتي سوف تحسن بالفعل بيئه التعلم للأطفال المدمجيين يجب حشد وتضافر كل الجهود لاتمام هذا بدءاً من: (ولى الأمر، المعلمة، المدير، الأخصائي الاجتماعي، البيئه الفيزيقية، الخامات والوسائل المعينه، أي جميع الإمكانات البشرية والمادية،.....إلخ).

فالمهارات الحياتية من المهارات المستمرة مدى الحياة؛ لأنها تسهم بشكل واضح من تمكين الطفل من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الايجابيات لديه بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعى والتفكير الناقد واتخاذ القرار وامتلاك مهارات التعلم الذاتى واتقانها، مما يمكن الطفل من التعلم في كل الأوقات وطول العمر (Movallali,et.al, 2014)

ويُعد دور المعلمه فَعَّال ومؤثر في إرشاد وتوجيه الأطفال وتنميه مهارتهم الحياتية ومتابعتهم وإكسابهم المهارات المختلفه وتنمية الكثير من المهارت لديهم، وقد أشار جاد (٢٠٠٤) إلى أن طبيعة عمل المعلمات في رياض الأطفال يستلزم بالضرورة العمل الفريقي، حيت يتعاون معلمتان بشكل فريقى كمرشدين ومستشارين لأطفال وناصحين لهم.

فهذا يحقق أقصى استفادة من العملية التعليمية، وهذا ينطبق بكل تأكيد على المعلمات الذين يعملون في الروضات الدامجة (جاد،٢٠٠٤ :١١٨) وفي حالة وجود معلمتان بكل قاعة يكمل كلا منهما الآخر فلا نستطيع أن نتجاهل دور أولياء أمور الأطفال المدمجيين والعاديين حيث إنهم شركاء في إنجاح منظومة الدمج.

هذا ما يؤكده كوليت (٢٠٠٤) على أنه يعتبر أولياء الأمور أعضاء الفريق الذين يعرفون عن الطفل ما لا يعرفة أحد، ولذلك يجب احترامهم وتقديرهم واعتبارهم شركاء في الفريق، حيث إن لهم الأحقية في المشاركة في مراجعة أهداف برامج تعليم أبنائهم.

وكذلك عند التخطيط للمرحلة الثانية (دريفت،٢٠٠٤ :١٩) حيث تعد مشاركة الوالدين أكثر أهمية للكثير من الأسباب، أهمها أنهم أقرب الأشخاص للطفل ويعرفون عنه ما لا يعرفه شخص آخر، ومن ثم فلديهم القدرة على مساعدة المعلمة على استيعاب وفهم الطفل، بل ومساندته في اكتساب وتنميه المهارات المختلفه التى يحتاجها الطفل.

ويشير هنلى؛ وآخرون (٢٠٠٤) على أنه لابد وأن يكون هناك اتصال دائم ومشاركة متكررة بين المعلميين والآياء، فكلما زادت درجة الاندماج والمشاركة الوالدية كلما زاد احتمال نجاح الطفل وتحصيله في المدرسه (هنلى؛ وآخرون،٢٠٠٤ :٤٧٣-٤٧٤).

وترى الدراسة أن دور أولياء أمور الأطفال المدمجيين لا يقل في أهميته عن دور المعلمه فكلما زاد استيعابهم وفهمهم لأهداف النشاط الذي يقدم فى الروضة ومدى تأثير ذلك في بناء واثراء

شخصيه أطفالهم كلما كانوا داعمين ومتبنين ومستخدمين هذه الخبرات مع أطفالهم، وبالتالي تكتمل الأهداف وتتحقق مطالب النمو بدرجة مرضية لأطفالنا المدمجيين.

وفي هذا السياق ذكر المساعيد (٢٠٢٠) أن مرحلة رياض الأطفال تهدف في الأساس إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر، كما تهدف إلى تعليم الأطفال المهارات الحياتية من خلال التكامل بين الروضة والمنزل، ووفقاً لتلك الرؤية فإن تحقيق ذلك لا يتم- فقط- من خلال إعداد المناهج المناسبة لطفل الروضة، وإنما أيضا من خلال إستراتيجيات وأنشطة تعليمية وطرائق فَعَّالة من شأنها تحقيق تلك الأهداف.

أكدت دراسة (شريف،٢٠٠٦) على مدى فاعليه الدمج في إكساب الأطفال المعاقيين القابليين للتعلم العديد من المهارات وان الأطفال المعاقيين أظهروا تحسناً في المهارات الحياتية نتيجه دمجهم مع الأطفال العاديين، وحتى يتحقق أهداف الدمج لابد من تحسين سلوك الطفل من خلال المهارات الحياتية.

وتظهر بوضوح أهميه المهارات الحياتية للطفل المدمج في أسلوب معاملته مع الآخرين سواء الأطفال العاديين أو المعلمه أو أي شخص آخر في محيطه الاجتماعي فهي محاولات للتعبير عن احتياجاته ورغباته، ولابد من تدريبه على أن يقوم بالعديد من الأشياء اليومية داخل الروضة والمنزل ولذا يجب القيام بها بطريقة مقبولة.

لذا فاكتساب المهارات الحياتية عمليه اساسية نلاحظ فيها: أن العلاقه التي تنشأ بين الأطفال العاديين والمدمجيين، هي مطلباً ضرورياً وأكدت العديد من الدراسات على أهميه تنميه المهارات الحياتية لدى الأطفال المدمجيين، كما أشارت دراسة عبد الرحمن (٢٠١١) التي هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقيين باستخدام برنامج لتعليم المهارات الحياتية من أجل أطفالهم.

وبناءاً على ذلك لابد من تدريب أولياء أمور الأطفال المدمجين على تنميه بعض المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي لأطفالهم مع الأطفال العاديين، حيث تعتبر المهارات الحياتية مدخلاً لباقي الأنشطة بين الأطفال العادين والمدمجيين.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن تعلم واكتساب المهارات الحياتية وتنميتها من الأمور التي أصبحت اليوم ضرورية لحياة أي مجتمع، إلا أنها لم تأخذ حظها من الاهتمام في العديد من الدول العربية في مرحلة رياض الأطفال، وكذلك لم تكن هناك إستراتيجية واضحة للمهارات الحياتية في مرحلة ما قبل المدرسة.

ويشهد الواقع التربوى قصوراً واضحاً في ممارسة الأنشطة التربوية الفاعلة، فالأنشطة في رياض الأطفال لا تؤدي دورها بالشكل المنشود حيث تصمم الأنشطة بشكل روتيني تقليدي لا يقوم على

تنمية المهارات والقدرات ويقوم بتصميمها والاشتراك في تطبيقها معلمات غير مدربين تدريباً فَعَّالاً على تصميم الأنشطة وإعدادها وتنفيذها وتقويمها، ومن ثم فإن الأداء يأتي روتينياً ضعيفاً لا تحديد فيه ولا تنمية ولا تنوع، وقد أدى ذلك ضعف المهارات الحياتية لدى الأطفال (قنصوة، ٢٠١٣).

وقد بات من المسلمات أن لأطفال التربية الخاصة كامل الحق في التعليم والتعلم والانخراط في الحياة، بصرف النظر عن الجنس والعمر والقدرات، ولمساندتهم في تحقيق هذا الهدف لابد من دمجهم مع الأطفال الأسوياء في وقت مبكر أي خلال مرحلة رياض الأطفال (ما قبل المدرسة) لأن ذلك يساعد فى تنمية إداركهم، توفير بيئة تربوية ثرية أقرب ما تكون إلى البيئة الطبيعية، وأن عدم الاهتمام بهم وإهمالهم يعتبر خروجاً عن مبادئ التكافل الاجتماعي وتكافؤ الفرص والتي تعد مطلباً إنسانيًا تدعو إليه جميع الأديان الأعراف والمجتمعات.

وقد أشار مؤتمر الطفولة في عالم متغير المنعقد في البحرين (٢٠٠٩) ومنظمات الطفولة المبكرة (٢٠١٠) إلى غياب الأنشطة التعليمية الهادفة التي تقدم للأطفال والتي تكسبهم المباديء العلمية السليمة والذء يتنافى بلا شك مع الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم أطفال الروضة (الحصان، ٢٠١١).

وأشارت بعض الدراسات إلى أن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الأسوياء سيساعدهم على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي من خلال معاملتهم مع أقرانهم وزويهم بأسلوب مقبول، وذلك يؤدي إلى تغيير نظرة الأطفال الأسوياء إلى الإعاقة.

وللدلالة أكثر على مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية- عن بعد- مع بعض من معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور ممن لديهم أطفال مدمجين للوقوف على المهارات الحياتية التى يحتاجها طفل الدمج والتعرف على كافة الأنشطة المقدمة في رياض أأطفال في تنمية هذه المهارات وأوجه القصور فيها والوعي بها لدى أولياء الأمور والأسباب الكامنة وراء ضعف هذه المهارات(مقبلات شخصية غير مقننة، قامت بها الباحثة).

واتضح من خلال إجابات المعلمات وأولياء الأمور أن أهم المهارات الحياتية التي يحتاجها الطفل هي: (مهارة حل المشكلات، والقدرة على تحمل المسئوليات، واتخاذ القرارات المناسبة، كما اتفقت أغلب الإجابات- أيضاً- على أن الأنشطة المقدمة لا تنمى لدى الطفل المهارات الحياتية، وأن كثيراً من أولياء الأمور ليس لديهم دراية بها.

كما أن من أسباب ضعف بيئة الروضة وما تقدمة للطفل من أنشطة تنمى المهارات الحياتية لدى الأطفال، كما يعود- أيضاً- إلى أنها لا تتناسب مع عمر الطفل ومدى تكيفه مع البيئة المحيطة، وأن تحقيق هذه النهارات يتطلب الوعي بها والتدريب عليها من قبل أولياء الأمور والمعلمات.

ومن هذه الدراسات؛ دراسة: بخش(٢٠٠٢)؛ حيث تم إخضاع الأطفال العاديين لبرنامج إرشادي نحو دمج الأطفال المعاقيين عقلي، **وهدفت الدراسة إلى** تعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقيين عقلياً المدمجين معهم بالروض، وذلك من خلال البرنامج الإرشادي المستخدم، **ومن أهم توصيات الدراسة** توجيه وإرشاد الأطفال العاديين نحو تقبل أقرانهم المعاقيين عقليا المدمجين معهم وإعداد البرامج الإرشادية التي تعمل على تغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو هؤلاء الأطفال.

من خلال الإطلاع على العديد من البحوث والأدبيات والدرسات السابقة التي تدور حول الدمج كأحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، مثل: **دراسة: طنطاوي (2009)** وجد أن تلك الدراسة قد أكدت على الأثر الإيجابي للدمج وأهميته في تنمية العديد من المهارات للأطفال المعاقين، واهتمامًا من الباحثة بهذه الفئة قامت بإجراء استطلاع رأي لبعض أولياء الأمور، وكان عددهم (١٠) عن أهمية دمج أطفالهم بروضات الدمج برياض الأطفال وعن بعض المهارات السلوكية التي يتم اكتسابها للطفل المدمج من خلال الأسرة.

وكانت نتيجة استطلاع الرأي الذي أجرته الدراسة من خلال استجابات بعض أولياء الأمور أنه لا تتوفر لديهم المهارات الحياتية الكافية والسليمة التي تؤهلهم للدمج الاجتماعي، وكيفية التعامل مع الأطفال العاديين بصورة وأسلوب لا يجعلهم ينفروا منهم.

ومن هنا انبثقت فكرة البحث في محاولة (لوضع تصور مقترح لتدريب الوالدين على كيفيه تنميه بعض المهارات الحياتية اللازمة لأطفالهم المدمجيين مع الأطفال العاديين).

مشكلة الدراسة.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في قصور الأنشطة التعليمية المقدمة في رياض الأطفال وعدم ممارستها بالشكل المناسب من قبل أولياء الأمور، بل وعدم وعيهم بها وتدريبهم عليها، فلا تؤدي دورها بالشكل المنشود في تنمية مهارات الطفل الحياتية، لذا كانت هذه الدراسة كمحاولة تعليمية وتربية إثرائية تنمي لدى أولياء الأمور سبل تنمية المهارات الحياتية لدى أطفالهم المدمجين.

أسئلة الدراسة.

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسى التالي: "**ما البرنامج المقترح لتدريب الوالدين على تنميه المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي مع الأطفال العاديين؟** ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعه التالية:-

١. ما المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي للأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين؟
٢. ما طبيعة البرنامج التدريبي المقترح للوالدين لتنميه المهارات الحياتية لدى أطفالهم المدمجيين؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

١. تحديد المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي للأطفال المعاقين مع أقرانهم من العاديين.
٢. إعداد برنامج مقترح لتدريب الوالدين على إكساب الطفل المدمج بعض المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي مع الأطفال العاديين.

أهمية الدراسة: وتنقسم أهمية الدراسة إلى:

- **أهمية نظرية:** تقديم إطاراً نظرياً عن المهارات الحياتية المناسبة للدمج الاجتماعي للأطفال المدمجين برياض الأطفال.
- **أهمية تطبيقية:** تصميم برنامج مقترح للوالدين يساعدهم على تنميه المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي لأطفالهم مع الأطفال العاديين.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

حدود الدراسة: وكانت كما يلي:-

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تقديم برنامج مقترح لتدريب الوالدين على إكساب الطفل المدمج بعض المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي مع الأطفال العاديين.
٢. **الحدود الجغرافية:** تم التطبيق على أولياء أمور الأطفال المدمجين ببعض روضات الدمج بمحافظة القاهرة: إدارة الوايلى التعليمية).

م	اسم المدرسه	المكان	النوع
١	طور سيناء ب	ش السكاكينى	رسمى عربى
٢	سارة تقى الله	العباسية	رسمى لغات
٣	القبة الفداوية ب	العباسية	رسمى عربى
٤	صقر قريش	ش رمسيس	رسمى لغات

٣. **الحدود البشرية:** عينة من أولياء أمور الأطفال المدمجين عددهم (٢٠) ولي أمر، تم اختيار أولياء الأمور المتواجدين أولادهم في الروضات سالفه الذكر وذلك لتواجدهم معاً بأحد المراكز المسائيه الخاصه بتقديم مساعدات للأطفال المدمجين، وهذا ييسر على الدراسة الوصول اليهم لتواجدهم بالمركز جميعاً مع أطفالهم.

أدوات البحث: وتم عرضها كالتالي:-

١. استمارة استطلاع رأى أولياء الأمور عن مدى معرفتهم ببعض المهارات الحياتية للطفل المدمج.
٢. استطلاع رأى أولياء الأمور لمعرفة المهارات التي يجب تدريبهم عليها والمناسبة لتنميتها لطفل الروضة.
٣. برنامج تدريبي مقترح للوالدين لتنمية المهارات الحياتية لأطفالهم مع الأطفال العاديين.

(جميع الأدوات من إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة: وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: البرنامج: (Programe): عرفه **الصوفي** (2000) أنه: "مجموعة من الأنشطة يتم تخطيطها، وتشمل ما يدور في التربية من وظائف والميزانية التي تحتاجها وتشترك فيها الشئون الإدارية والمالية والمناهج والتدريب وشئون التعليم والتقنيات التربوية" (الصوفي, 2000, 34).

ويُعرفه جاد (٢٠٠٧) بأنه: "محتوى تربوى منظم يستند إلى فلسفه اجتماعية ونظريات علميه ومعلومات عن حاجات الطفل ومتطلبات نموه والبيئة المحيطة به، ويتضمن هذا المحتوى أهدافاً يتم نحقيقها وملاحظتها من خلال سلوك الأطفال والخبرات المتكاملة المشتملة على مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمتكاملة التي يمارسها الأطفال تحت رعاية المعلمات المتخصصات وباستخدام التقنيات والأساليب المناسبه وفق توزيع زمني شهري، أو أسبوعي، أو يومي محدد" (جاد،٢٤:٢٠٠٧).

التعريف الإجرائى للبرنامج: "هو متن تربوى منظم يتم وفق مجموعه من الخطوات الإجرائية والممارسات العلمية المنظمة وقائم على فلسفة اجتماعية ونظريات علميه وأهداف إجرائية محددة لأولياء الأمور، بهدف تحسين المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة المدمجيين".

تعرف المهارات الحياتية: تعرف على أنها مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدى أو ادخال تعديلات في مجالات حياته (عبدالعظيم؛ ومحمود، ٢٠١٥، ٥٥).

التعريف الإجرائى للمهارات الحياتية: مجموعة من المهارات يكتسبها الطفل من وفقاً لقدراته، تدعم شخصيته وتساعده على تكوين علاقات إيجابية مع الأخرين تنمى من خلال الأنشطة التعليمية الإثرائية المتلقاه من المعلمات وأولياء الأمور.

ومن أهم المهارات الحياتية مهارة التواصل: ما يلي:-

- **مهارات التواصل: (communication Skills):** يعرفها شحاته؛ والنجار, **(2003) بأنها:**"عملية تبادل الأفكار والأراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغويه, وهى علاقة اجتماعية بين الأفراد تستخدم فيها اللغة القومية

في إطار مجموعة من المعايير والقواعد لإنجاز أهداف وأنشطة مقصوده (شحاته؛ والنجار, 2003, 33).

ويُعرفها عبد الفتاح (٢٠١٢) بأنه: "تلك العمليه التى تتضمن تبادل المعلومات، والمشاعر والأفكار، والمعتقدات ....بين البشر التواصل كل من الوسائل اللفظية: (اللغه المنطوقة المسموعة والمكتوبة)، والوسائل غير الفظية" (عبد الفتاح،٢٠١٢ :١٤١).

وتعرف الباحثة التواصل إجرائياً: "هو تلك العمليه التى تهدف إلى نقل وتبادل المعلومات والأفكار والمشاعر والعلاقات الاجتماعية بأسلوب راقي من الوالدين إلى أطفالهم المدمجيين بهدف تحسيين المهارات الحياتية للطفل المدمج".

- **الدمج (Mainstreaming): يعرفه حافظ (٢٠٠٩) بأنه:**"اختيار أنسب الظروف والأساليب التربويه والتعليميه والإمكانات لتوفير التعايش والتفاهم الكامل بين الأطفال العاديين والأطفال لعاديين القابليين للتعلم فى المجتمع حيث يتقبل كلاً منهم الآخر حسب إمكانياتهم وحاجاتهم ومتطلبات النمو (حافظ،٢٠٠٩: ٣٠).

كما عرفه جاد (٢٠١٤) بأنه:"نهج تمكينى يساعد جميع الأطفال على الاستمتاع بطفولتهم والحصول على حقوقهم والمساهمه فى بناء وتغيير مجتمعاتهم" (جاد،٢٠١٤ :١٣٩).

التعريف الإجرائي للدمج: هو وضع الأطفال ذوى القدرات والإعاقات المختلفه (سمعيه- بصريه- حركيه شلل دماغي) في صفوف تعليميه عاديه مع أقرانهم وتقديم الخدمات التربويه والتعيمية والمهارات الحياتية لهم مع توفير دعم صفي كامل ومشاركه والديه.

- **مهارات الدمج (Inclusion skills):** عرف كوتريل Cottrell(١٩٩٩) المهارة بأنها: القدره على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، والمهاره نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسه نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة.

التعريف الإجرائي لمهارات الدمج: تعرف مهاره الدمج فى الدراسه الحاليه بأنها: "مجموعه الأنشطة والمهارات الحياتية الذي يتلقاه الطفل المدمج من والديه فى وجود تغذيه راجعه بغرض تحقيق أغراض الدمج بصوره أكثر فاعليه".

الإطار النظري ودراسات السابقة.

الطفولة المبكرة هي مرحلة عمرية قائمة في حد ذاتها، يكمن بداخل الطفل حياة تتفتح وتنمو إذا ما توافرت لها الظروف المناسبة في هذه الفترة، دمج الأطفال غير العادين بالتربية العادية هو دمج التربية الخاصة بالعادية والتي لها إيجابيات عديدة للطفل المدمج وأسرته، وكذلك للأطفال العادين.

يتميز دمج الأطفال غير العادين مع أطفال عادين فى جيل الطفولة أنه يتيح التعلم بين الأقران، ينمى علاقات متبادلة بين الأطفال، يقلل من الفروق الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال

ويخلص الطفل المعوق وأسرته من الوصمة، تختلف التربية الخاصة فى الطفولة المبكرة عن العادية أنها تحاول تحقيق نفس الأهداف إلا أن الطرق مختلفة

أولاً: الدمج في رياض الأطفال.

عرفته هدى الناشف بأنه: "وضع أطفال لهم احتياجات خاصة فى بيئه غير مقيده، حيث يتعلمون ويلقون كل رعايه بطريقه عاديه قدر الإمكان: (الناشف١٤٧:٢٠٠٥).

وعرفه عبد العليم شرف على أنه: "تعليم المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في قاعات النشاط العادية مع إجراء تعديل بسيط في الإجراءات التعليمية أو بيئة التعلم وتوفير بعض الخدمات التربوية في حجرة المصادر"**(شرف,٢٠٠٨: ١٠٤– ١٠٥)**.

ويعرف(الزهيري,٢٠٠٧: ٦١) الدمج بأنه: "يعني بضرورة أن يقضي المعاقون أطول مدة ممكنة في غرف النشاط العادية مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر, كما يعني بضرورة تعديل البرامج التربوية العادية قدر الإمكان بحيث تواجه حاجات المعاقين مع إمداد المعلم العادي بما يحتاج إليه من مساعدة".

ويعرفه Polat (٢٠١١) بأنه: "عملية شمول جميع الأطفال والشباب في العملية التعليمية بغض النظر عن وجود أي فروق فردية بما في ذلك العرق، أو الإعاقة، أو الجنس، أو الحالة الاجتماعية، أو الاقتصادية".

كما عرفه جاد(٢٠١٤) بأنه: "نهج تمكينى يساعد جميع الأطفال على الاستمتاع بطفولتهم والحصول على حقوقهم والمساهمة فى بناء وتغيير مجتمعاتهم".

ويقصد به– أيضاً–: "توفير بيئه تعليميه أفضل وصديقه لكل الأطفال تقوم على أساس أن لكل طفل من الأطفال الحق فى التعليم، ووجود بيئه مرحبه بجميع الأطفال توفر لهم فرص تعليميه عالية الجودة مع التاكيد على أن وجود فروق فردية، أو جسدية، أوعقلية، أو تحصيلية لا يعنى مطلقاً الحق في استبعاد أي فئة من الفئات وحرمانها من هذا الحق" (جاد،١٣٩:٢٠١٤).

تخلص الباحثة من التعريفات السابقه: ضرورة توفير بيئه آمنه محفزه للتعلم لكل طفل من الأطفال المدمجيين لممارسة أنشطة الروضة المختلفة والمشوقة، والتي لاتتم في عزله عن الأطفال العاديين، ولذا تعد المهارات الحياتية عاملاً هاماً لمساعدتهم في التواصل مع أقرنائهم العاديين وقيامهم ببعض المهام اليومية بمساعده كلاً من الروضة وأولياء الأمور.

مراحل تطور عملية الدمج.

١. **المرحلـة الأساسـية:** تؤكد على بناء تصور واضح حول تعليم ذوى الإعاقات البسيطة وبناء سياسات وخطط إستراتيجية واضحة توضح المسارات التعليمية الممكنه لهذه الفئات.

٢. **المرحلة التكاملية:** وركزت على تنوع الأنشطة المقدنة للأطفال ذوى الإعاقات البسيطة خلال الدمج الجزئي بهدف تعزيز تفاعل الأطفال العادين وذوي الإعاقات البسيطة لجزء من اليوم الدراسي.

٣. **مرحلة الدمج الكلى:** دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة مع الأطفال العادين بصورة أساسية في المكان والبرامج لتكافؤ فرص التعلم (Konza, 2008: 39).

نظام الدمج فى رياض أطفال (kindergarten in Blending).

يعرفه (القريوتي؛ وآخرون، ٢٠١٦: ٢١٩) بأنه: "العملية التي تتيح المجال لجميع الأطفال للتعلم بنفس البيئة التربوية بغض النظر عن الفروق الفردية بينهم والتي يتم تنظيمها وتنفيذها حسب المعايير المعمول فيها"، **وينقسم نظام الدمج إلى نوعين، وهما: (**الدمج الجزئي، الدمج الكلي**).**

وسوف تتناول الدراسة نظام الدمج الكلي الذي أجمع عليه العديد من الدراسات الحديثة التي منها: القريطى(٢٠١٠: ٢٩)، إبراهيم (٢٠١٠: ٣٠)، السعيد (٢٠١١: ٩٦)، جرار (٢٠١٢: ١١٦)، **هناك نوعان من الدمج الكلي، وهما:-**

* **الدمج الكامل دون إشراف أو توجيه:** ويذهب الطفل فى هذا النظام إلى إحدى الروضات المجاورة لمنزلة في فصول عامة مع أقرانه غير المعاقين ولا يتلقى أي خدمات خاصة أو برامج خاصة به

* **الدمج الكامل فى فصول عامة:** مع ضرورة تقديم خدمات مساعده لتلبية احتياجات الطفل الخاصة (هلا، ٢٠١٠).

وقد أصدرت وزارة التربية والتعليم المصرية القرار الوزاري رقم (٢٥٢) بتاريخ ٢٠١٧/٨/٥ بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام والذي ينظم عملية قبول الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والذي تم تحديد درجة الإعاقة الذهنية التي تقبل بالمدارس العادية في المادة رقم (٢، د) وينص على: "يشترط للقبول ألا تقل درجة الذكاء عن (٦٥) وألا تزيد عن (٨٤) باستخدام مقياس استانفورد بينيه (الصورة الرابعة أو الخامسة) مع مراعاة الصحة النفسية وبما يتوافق مع مقياس السلوك التكيفى المناسب للدمج الكلي.

ويوضح القرار أن الإعاقة الذهنية تتضمن جميع المتلازمات التي تندرج تحت الإعاقة الذهنية البسيطة والتي تكون درجة ذكائها من (٦٥) إلى (٨٤) على مقباس استانفورد بينيه (الصورة الرابعة أو الخامسة) وأيضاً بطيئو التعلم هم التلاميذ الذين يكون التحصيل الدراسي لديهم منخفض في جميع المواد الدراسية بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب بسبب انخفاض معدل الذكاء لديهم وتتراوح درجة ذكائهم (٦٨-٨٤) على مقياس استانفورد بينيه (الصورة الرابعة أو الخامسة).

أنماط الدمج (باسم محمد؛ وعبد الهادى حمدان، ٢٠٠٧: ٣٥)، وهي كما يلي:

١. **الدمج المكاني:** تعليم الأطفال ذوي الإعاقات بمدارس العادين ويرتبط الدمج بالمبنى المدرسي– فقط– لكن لكل من الأطفال العادين وذوي الإعاقة برامجه التعليمية.
٢. **الدمج الاجتماعي:** تفاعل الأطفال ذوى الإعاقات مع العادين في الأنشطة التعليمية وبعض الحصص في مقررات دراسية محددة.
٣. **الدمج الوظيفي:** ادماج الأطفال ذوي الإعاقة في صفوف الطلبة العادين مع التعرض لنفس البرامج التعليمية بكافة أنشطتها دون تميز.
٤. **الدمج الكلي:** وضع ذوى الإعاقة مع العادين وتلقى معلمات الفصول بعض المساعدات الأكاديمية من الاستشارين والمتخصصين لتمكنهم من تنفيذ برامج الدمج.
٥. **الدمج الجزئي:** وضع ذوي الإعاقة مع العادين لفترة من الوقت والاستقلالية باقي الوقت لتلقي المساعدات التعليمية المناسبة لإشباع الاحتياجات التربوية لهم.
٦. **الدمج المكاني والاجتماعي:** وضع ذوي الإعاقات البسيطة داخل مدارس العادين مع التفاعل بينهم في أوقات الراحة وفي بعض الأنشطة التعليمية المدرسية الرياضية والفنية والرحلات التعليمية والترفيهية.

منطلقات الدمج الكلى للأطفال (Bossaert, et.all, 2013: 1953)، وهي كما يلي:–

- ✓ النمو الشامل يقتضي التركيز على الجوانب الوجدانية والاجتماعية مع الجانب الأكاديمي.
- ✓ الدمج/ التربية الدامجة أصبح من الأهداف الرئيسية التي تعمل عليها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).
- ✓ تقليل المسارات التربوية بالنظام التعليمى خاصة مع ارتفاع عدد الأطفال ذوي الإعاقات وأهمية حودة الفرص التعليمية المقدمة لهم.
- ✓ إن عزل الأطفال فى مدارس مستقلة يمنعهم من فرص المساواة مع الأطفال العادين في الجوانب الاجتماعية والبرامج التعليمية.
- ✓ أكدت التشريعات الدولية على دمج الأطفال ذوى الإعاقات البسيطة مع أقرانهم العادين.
- ✓ دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة مع الأطفال العادين يعزز الاستقرار النفسي لديهم.
- ✓ تقوم عملية الدمج على مفهوم التكامل والتكيف.
- ✓ ينطلق الدمج من مفهوم العدالة الاجتماعية في الفرص والعمليات والممارسات.
- ✓ قابلية تعليم الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة في فصول العادين قائم على البيئة التعليمية.
- ✓ التربية الدامجة تتطلب بناء وعي فريق الدمج داخل مجتمع المدرسة.
- ✓ التنمية المهنية للمعلمات ضرورة لتطوير الممارسات التدريسية وفق برامج الدمج.
- ✓ تكيف المناهج الدراسية وفق أنماط الإعاقات البسيطة ضرورة لنجاح التربية الدامجة.

الاتجاهات الحديثة في رعاية الأطفال المعاقين.

- ✓ التأكيد عى ضرورة تقديم رعاية شاملة متكاملة مبكرة قبل دخول المدرسة بحيث تتناول مختلف أبعاد وجوانب الشخصية وتتضمن في الوقت الراهن الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية والثقافية لهم.
- ✓ الاتجاه للاهتمام بإعطاء الرعاية المناسبة لفئة الإعاقات الطفيفة.
- ✓ التأكيد على أن يعمل كافة المتخصصين من مختلف المجالات والتخصصات الذين يتعاملون مع حالات الإعاقة بروح الفريق.
- ✓ التوكيد على ضرورة التنسيق والربط بين مختلف الجهات والمؤسسات التي تختص برعاية المعاقين.
- ✓ التأكيد على أهمية إشراك الوالدين في الرعاية كعامل أساسي وهام في البرامج المختلفة للرعاية.
- ✓ الإتجاه لرفع الاعتماد على الجهود المجتمعية لمساندة الجهودالحكومية وإكمالها (إبراهيم، ٢٠١٥: ٨٨-١٢٨).

أهداف التربية الدامجة في رياض الأطفال.

* إتاحة الفرصة أمام جميع الأطفال للتعلم سوياً وتبادل الخبرات وفق اختلاف المستويات.
* تنمو بينهم المهارات الاجتماعية والاهتمام فيما بينهم.
* نمو الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.
* يزيد نظام الدمج مستويات الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والمهارات الحياتية ومهارات التواصل والمشاركة.
* نمو العديد من مهارات التعلم والعمل لدى الأطفال عكس الانعزال (عليوة، ٢٠١٦، ٤٠٣-٤٠٤).
* زيادة فرص التفاعل بين الأطفال العادين وغير العادين.
* إعطاء الطفل فرصة للنمو في مناخ أكاديمى يزيد من دافعيته.
* تشجيعة على المشاركة فى مجتمعات تعلم مع الأطفال العادين مع تقليل مشكلات العزل عن الأسرة.
* تقليل نسب التسرب والأمراض الاجتماعية مع تحقيق الإستقرار النفسي للاندماج في المجتمع (سليمان، ٢٠١٨: ٦).
* التقليل من المشكلات التي تواجه أسر الأطفال المعاقين في توفير الخدمات التعليمية.
* تعديل اتجاهات المجتمع نحو الدمج والأطفال المعاقين.
* تكوين علاقات إيجابية فاعلة بين الأطفال المعاقين والعادين وتقليل القلق النفسي.
* إعداد الأطفال المعاقين للمجتمع بصورة سوية وتأهيلهم للعمل (عيسى؛ وعمر، ٢٠١٨: ٢٣٦٠).

* الدمج يكفل استيعاب جميع الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة مع التطور الكمي والكيفي في مفهوم الإعاقة، وذلك في المسار التعليمي الأساسي (على، ٢٠١٩: ١١٧).

إيجابيات الدمج.

بين الزارع أن إيجابيات الدمج، تتمثل في:

– إزالة المسميات والتصنيفات لفئات ذوى الإعاقة مما يعطى حالة من الشعور بالمساواة والثقة بالنفس لذويهم.

– التركيز على ذوي الإعاقة فى بيئاتهم والتخفيف من الصعوبات التى يواجهونها سواء في التكيف والتفاعل والتنقل والحركة.

– يساعد في استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

– تخليص أسر الأفراد من ذوي الإعاقة من الشعور بالذنب والإحباط.

– تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء مدارس ومدرسين وطلبة وأولياء أمور وذلك من خلال اكتشاف قدرات وإمكانيات الأطفال ذوي الإعاقة التي لم تتح لهم الظروف المناسبة للظهور (الزارع، ٢٠١٠).

ويؤكد (الخولى، وأبو الفتوح، ٢٠١٣) على: ضرورة دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العادين لأن هذا فى حد ذاته مدخلاً علاجياً تعليمياً هاماً وذو فاعلية فى تنمية العديد والعديد من المهارات الاجتماعية التي يحتاجها هؤلاء الأطفال، أما فكرة إنشاء وحدات، أو مدارس خاصة بهم هي في حقيقة الأمر محاولة للقضاء عليهم وعلى تطلعاتهم بشكل نهائي.

سلبيات الدمج.

أشار الزارع أن الدمج سلاح ذو حدين ومن سلبياته، ما يلي:

– عدم توفير مدرسين مؤهلين ومدربين جيداً فى مجال التربية الخاصة في المدارس العادية قد يؤدي لإفشال برامج الدمج مهما تحققت له من إمكانيات.

– كما أن الدمج قد يعمل على زيادة الفجوة بين الأطفال ذوي الإعاقة وباقي طلبة المدارس خاصة أن المدارس العادية تعتمد على النجاح الأكاديمي والعلامات كمعيار أساسي وقد يكون وحيداً في الحكم على الطالب (الزارع، ٢٠١٠).

وقد تبين من خلال اللقاء مع مشرفين في الحضانات والموجهين اجماعهم على تواجد بعض الحالات من المعوقين داخل رياض الأطفال التابعة لهم شملت (أطفال يقومون بأفَعَّال شاذة لا تناسب سنهم، وبعض الأطفال يشعرون بالخوف الشديد عند سماع الأصوات العالية أثناء الغناء والهتاف والتبول اللاإرادي والعنف وإعاقات حسية آخرى.

ربما يرجع ذلك إلى ارتباطهم بالآباء أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وعدم اهتمام الآباء والسلوك غير المرغوب فيه من الآباء كل هذا أدى إلى ظهور إعاقات لا تكتشف إلا في رياض الأطفال ومع توافر المعلم الواعي بنمو الطفل وبنوع ودرجة الإعاقة.

أهمية الدمج في رياض الأطفال:

من خلال العرض السابق لمفهوم الدمج توصلت الدراسة إلى أن: الدمج أصبح ضرورة ملحه حيث يجب علينا جميعاً التكاتف والمشاركه الإيجابية بين أطفال الروضة العاديين والمدمجيين، وقد أشارت دراسه(Achabelle,٢٠٠٠) التي كانت تهدف إلى قياس أثر الدمج الاجتماعي للأطفال المدمجيين مع أقرانهم العاديين أنه قد إزدادت لديهم القدرة على التفاعلات الاجتماعية الناجحة مع أقرانهم العاديين فى كافه الأنشطة الاجتماعية مقارنه بما قبل الدمج.

ويمكن حصر أهمية الدمج فى النقاط الاتية كما اوضحته (السعيد,٢٠١٠: ٨٠) إلى ما يلى:

- إشراك الطفل المدمج في قاعات الدمج وشعوره بالترحيب والتقبل من الآخرين؛ فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس, ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته.
- يكتسب عددًا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية؛ مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملاءمة.
- الدمج يمد الطفل بنموذج شخصي، اجتماعي، سلوكي للتفاهم والتواصل، وتقليل الاعتماد المتزايد على الأم.
- يتمكن الطفل من خلال الدمج من تعلم واكتساب العديد من المهارات الحياتية، ومن تقليد الأطفال الأسوياء بالعديد من السلوكيات، ويشعر الطفل ذو الإعاقة العقلية القابل للتعلم بالمساواة مع الطفل العادي.
- إن دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلة للتعلم مع العاديين سوف يكون له آثار إيجابية في تحسن نفسيته.
- يؤدي الدمج إلى تغير اتجاهات الطفل العادي نحو الطفل من ذوي الإعاقة.
- يساعد الدمج الطفل العادي على أن يتعود على تقبل الطفل المدمج، ويشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه.
- ومما سبق ترى الدراسه أن وجود الطفل المدمج وسط أقرانه العاديين يكسبه الكثير من المهارات الحياتية والخبرات ويؤدى– أيضاً– إلى توافق الطفل العادى معه– وأيضاً– يؤدي بأولياء أمورهم إلى حالة من الرضا النفسى.

شروط الدمج:

يعد الدمج من العمليات المركبة التي لا تتم إلا بتخطيط جيد وسليم للتأكد من نجاح البرنامج بحيث يخطط له بصورة دقيقة حيث إن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذين سوف يستفيدون

من هذا البرنامج يجب أن يحصلوا على مستوى من التعليم لا يقل عن البرنامج المطبق في الروضة الخاصة، بالرغم من وجود الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات العادية لا يجب أن يؤثر بأي حال على برنامج الروضة العادي ومستوى تقدم وتطور الأطفال، وحتى لا يشكل عبئًا إضافيًا على المعلمة في الروضة.

ويرى مقداد(٢٠٠٨ :٦١) أن الدمج يقوم على تعليم المعاقيين أو على الأقل بعض أنواع المعاقيين بمدارس العادين ومع الأطفال العاديين لمدة قد تصل إلى ١٠٠% من اليوم الدراسي مع موائمة ما يمكن موائمته في الخطه التربويه لتناسب جميع الأطفال العاديين وغير العاديين، ويٌحدد عبيد (٢٠٠٠ :٣٧) **شروط اختيار المعاقيين للدمج في النقاط التالية:-**

- ✓ أن يكون المعاق من سكان البيئة المدرسيه وأن تكون الروضة قريبة من منزل الطفل المعاق.
- ✓ ألا تكون إعاقته مزدوجة، ويشمل ذلك كف البصر والصم معاً أو كف البصر أو الصم الذي تصاحبة إعاقه ذهنية.
- ✓ أن يكون المعاق قادر على الاعتماد على نفسه.
- ✓ أن يتم اختياره بواسطه متخصصين (لجنه الدمج).
- ✓ لا يجوز أن يزيد عدد الأطفال ذوى الإعاقة المدمجيين داخل الفصل على أربعة أطفال.

ويذكر(شريف ٢٠١٤ :٨٢) على أنه يرتبط مصطلحان الدمج والفصل بشكل أساسي بدرجة الإعاقة، فلا يمكن أن نتحدث عن الدمج في حالات الإعاقة الشديده، ولكن يمكن في حالة الإعاقة البسيطة إذ أن معظم دول العالم تتخلى تدريجياً عن الفصل وخاصة بالنسبة للمعاقيين.

شروط إنجاح برامج الدمج.

١. نسبة الأطفال المدمجين في الفصل العادي لرياض الأطفال تكون لكل ستة أطفال عاديين(٣-٤) من الأطفال المتأخرين نمائياً.
٢. نراعي مستوى النمو وليس العمر (أي العمر النمائي لا العمر الزمني) أثناء دمج الأطفال.
٣. نشترط مشاركة أولياء الأمور بفَعَّاليات البرنامج والأنشطة وفي التخطيط أصلاً للبرنامج التعليمي.
٤. إنجاح العلاقة والتعاون المستمر مع فريق العمل الكامل وتحقيق أكبر نسبة من الانسجام والتناغم (مربية الفصل- أخصائية التخاطب- أخصائية الصعوبات) بإشراف رئاسة قسم التهيئة والدمج (ذكرى، ٢٠١٨: ٩٣).

وترى الدراسة من خلال العرض السابق أنه لابد من من مراعاة الجوانب التالية عند الدمج:-

١. أن تعد البيئه الفيزيقية للروضة إعداداً جيداً يؤهلها لاستقبال الأطفال كلاً حسب إعاقته مع وجود معينات تساعد هؤلاء الأطفال على التكييف.
٢. تهيئة الروضة بداية بالمدير والمعلمات، والأطفال العاديين، لبرامج الدمج وقناعتهم به، وهذا لن يتم إلا بعد توضيح أهمية الدمج لكل من الإدارة المدرسية والمعلمات وأولياء أمور الأطفال.

٣. اختيار الحالات القابلة للدمج في الروضة من ذوى الأعاقات الطفيفة (ضعف بصر- ضعف سمع- إعاقات جسدية ...إلخ) وفقاً لقوانين الدمج ونسبه الذكاء.
٤. توفير جميع الإمكانيات والاحتياجات المادية والفنية والوسائل التعليمية.
٥. توفير تدريبات متخصصة لجميع الكوادر البشرية من (معلمات- أخصائيين نفسيين- مدربين نطق).
٦. التهيئه الكامله لأولياء أمور الأطفال العاديين لتقبلهم لثقافة الدمج؛ لأن هذا سيساعد بدرجه كبيرة في نجاح عمليه الدمج القوانين، وكذلك أولياء أمور الأطفال المدمجيين.

مهارات التواصل لأولياء الأمور في التعامل مع أطفالهم المدمجين.

١ – مهارات التواصل الاجتماعي.
٢ – التواصل اللغوي.
٣ – التواصل الوجداني.
٤ – مهارات التواصل المعرفي.
٥ – مهارات تعديل سلوكيات الأطفال المدمجين السلبية بالمنزل (بركات، ٢٠١٩، ٢٢).

المهارات المستهدفة في برنامج التهيئة لدمج الأطفال في مرحلة رياض الأطفال (ذكرى، ٢٠١٨: ٩٥-٩٨):-

أ : المهارات التواصلية:

التواصل المساعد أو التواصل غير لفظي: ويعتمد على: التواصل الإيمائي، التواصل البصري (عن طريق الصور).

التواصل اللفظي: ويشتمل على: تطوير الانتباه (البصري – السمعي)، معرفة الاستخدام المناسب للأشياء، معرفة الاستخدام الوظيفي للأشياء، المحاكاة والتقليد، زيادة الثروة اللغوية عن طريق الكلمات، ثم الأفْعَال، وأخيراً الجمل.

ب – **المهارات اللغوية.**

– **تطوير اللغة الاستقبالية:** صعوبة في فهم الأوأمر وإتباع التعليمات، عدم الثبات عند الاستجابة للغة المنطوقة، صعوبة في فهم الصفات وحروف الجر من الكلمات.

– **تطوير اللغة التعبيرية:** يعاني الطفل من: صعوبة في الذاكرة السمعية، سوء تنظيم وتركيب الجمل.

– **تطوير اللغة العملية:** عن طريق استخدام الكلام وتعميمه في المواقف الحياتية اليومية.

– **تطوير مهارات اللغة المكتوبة:** مهارات الكتابة والتهجئة

ج – **مهارات النضج الاجتماعي:** تدريس المهارات الاجتماعية الانفَعَّالية ومعرفة الذات وتحديد الاستجابات الاجتماعية والانفَعَّالية غير التكيفية ومعالجتها (العدوانية– السلوك الانسحابي– الفوضى– العصيان.....).

د – **المهارات الحياتية:** تدريس مهارات العناية بالذات الملائمة للعمر الزمني لدى الطفل.

هـ – **مهارات معرفية وإدراكية:** ومن أهم هذه المهارات:

. **الانتباه:** التفاعل مع المعلومات الحسية.

. **التمييز:** القدرة على التمييز بين شيئين أو أكثر بصرياً.

. **معرفة العلاقات:** القدرة على تسمية أجزاء الجسم– إدراك العلاقات بين شيئين "أسفل– أعلى، بعيد– قريب".

. **المحاكاة:** قدرة على تقليد السلوكيات اللفظية، وغير اللفظية.

. **التصنيف:** حسب اللون– الشكل– الحجم.

. **الترتيب:** وضع الأشياء بشكل متسلسل.

. **التحليل والاستنتاج:** ويعبر عنها أطفال ما قبل المدرسة بسؤال لماذا؟

. التكيف.

. **المهارات الإدراكية البصرية.**

. **المهارات الإدراكية السمعية.**

. **مهارات التفكير وحل المشكلات.**

و – **مهارات النمو الحركي.**

. تطوير المهارات الحركية الكبيرة.

. تطوير المهارات الحركية الدقيقة.

. بشكل عام استخدام الحواس الخمسة، الاستخدام الوظيفي للعضلات الكبيرة والدقيقة.

م – **المهارات الحسابية:** تدريس المهارات السابقة لتعليم الحساب، وهي:

مهارات العد والحساب.

المقارنة: معنى: (كبير– صغير– قليل – كثير).

التسمية: تسمية الأرقام.

استخدام الرموز: ربط العدد بالمعدود.

قياس الكميات: (فارغ – ممتليء)، الوزن (خفيف– ثقيل)، الطول (طويل– قصير)، الوقت (قبل– بعد)، الحرارة (ساخن– بارد).

ع – **تطوير مهارة القراءة:** تدريس المهارات السابقة لتعلم القراءة: وتعتمد على:

- **الاستيعاب.**

. يشير إلى شيء سمع اسمه.

. يصف العقل في الصورة.

. يضع الصور بالترتيب ليروي قصة.

. يتذكر تفاصيل قصة بسيطة.

- **التمييز البصري.**

. يطابق الصور والأشياء.

. يطابق الأشكال.

. يشير إلى الحرف الذي يسمع اسمه.

. يطابق الأحرف.

- **تمييز الأصوات.**

. يعرف إذا كان صوت كلمتين متشابها أو مختلفاً.

. يطابق الأصوات والأحرف.

ى - **مهارات ما قبل التعلم.**

. اتباع واستماع التوجيهات والتعليمات.

. مهارة الانصات والإصغاء.

. الجلوس في الكرسي لفترة طويلة.

. مفردات بيئية.

. مفاهيم الأضداد.

. مفاهيم الوقت، اليل النهار، الزمن.

. مفاهيم حسية: مثل الحار والبارد.

. مفاهيم مكانية، مثل فوق وتحت.

. إدراك الألوان والأشكال.

. التعرف على الحيوانات في البيئة والأليفة.

. **معلومات عامة بيئية متعلقة ببيئة الطفل وثقافته.**

وتتباين اتجاهات الأسرة نحو فكرة الدمج ومدى استفادة أطفالهم من هذا النظام، فقد أشارت دراسة (punch& Hyde,2005) إلى أنه يوجد اختلاف في وجهات نظر آباء الأطفال المدمجون فمنهم من يريد دمج طفله ذوي الإعاقة في الروضات العادية ويراها مناسبة، وذلك لأنهم يتعلمون طرائق جديدة لتعليم الأطفال, والعناية بهم بصفة خاصة ومنهم من يرفض الدمج, ظناً منهم بأن الطفل لن يحظى بالاهتمام الكافي كما في مدارس التربية الخاصة.

وترى الدراسة أنه بوجود شروط الدمج من خلال القرارات والقوانيين والتشريعات والخامات والوسائل المعينه والبرامج التدريبية ونشر الثقافه بين أولياء الأمور من خلال المجتمع المدني، وعبر وسائل الإعلام قد نكون اقتربنا ووضعنا أقدمنا على الطريق الصحيح للدمج الفَعَّال الذي يؤدي إلى تنميه مهارات الطفل المدمج، ويحسن من أداءه وقدراته وثقته بنفسه.

ومن خلال ماسبق تظهر أهمية توافر شروط الدمج وعظيم فائدته التي تأتي بالنفع على الأطفال المعاقين في الروضات أفضل من إقصاءهم وعزلهم كفئات غريبة ومنبوذة من قبل الفئات المحيطة بالطفل.

ومن جهة آخرى ترى الدراسة أن الإهتمام برعاية وتربية وتعليم وتعلم الأطفال المدمجين يعود بالنفع الكثير على المجتمع بصفة عامة، ففوائد الدمج بالنسبة للطفل كثيرة حيث يدعم إحساسه بثقته فى نفسه، كما أنه يكسبه مهارات جديدة داخل قاعة الدمج تجعله يقوم بمزيد من الجهد من أجل نفسه، كما أن اللعب والعمل مع الأطفال الآخرين يدفع الطفل المعاق للتحدى والمثابرة من أجل أن يحقق إنجاز أكبر وكلما ارتفعت درجة إنجازه زاد شعوره بثقته فى نفسه.

كما أن هناك فوائد عديدة للدمج من أجل الوالدين فهناك المعلمة والأخصائية المسئولة عن تعلم الطفل وتعزيز علاقته بالمجتمع، كما أن الوالدن يتعلمون طرائق جديدة لتعلم الطفل، وعندما يرى الوالدن تقدم الطفل الملحوظ وتفاعله مع الأطفال العاديين تبدأ طريقة تفكير الوالدان في الطفل تتغير حيث تكون بصورة أكثر واقعية، كما أنهم يرون أن كثيراً من تصرفاته، مثل جميع الأطفال الذين في مثل سنه، ومن خلال هذا تتحسن مشاعر الوالدن تجاه طفلهم.

وكذلك تجاه أنفسهم ويشعروا بأهمية الدمج حيث تعود عليهم وتخلصهم من القلق المستمر على أطفالهم وإسعادهم وتقبلهم لحالة أطفالهم، وتخلصهم من الشعور بالاختلاف أو النقص أو القصور، ونجد أن الأطفال العاديين والأطفال المدمجين يقبلون على الذهاب لمدارسهم ولديهم شعور بالإقبال على التعليم، ومرورهم بخبرات داخل المنزل وخارجه؛ مما كان له عظيم الأثر على نجاحهم في التعليم (Hunies&Others, 2009: 29).

التحديات والعقبات التى تواجه تطبيق الدمج بالمؤسسات التعليمية بجمهورية مصر العربية: وهي كما يلي:

تحديات إدارية: وهي كالتالي:

* ارتفاع كثافة الفصول.
* عدم وضوح كيفية الاستفادة من غرف المصادر وكيفية استخدامها من قبل القائمين على تنفيذ إجراءات الدمج.
* عدم وعي الإدارات المدرسية بالقرارات المنظمة للدمج.
* وجود نقص فى هيئة التدريس.

* عدم توافر النشرات الإدارية المتعلقة بإجراءات الدمج.
* حركات التنقلات للمعلمين المؤهلين للدمج.
* عدم تقبل وتفهم القيادات لمفهوم وأهمية الدمج.

تحديات مهنية وفنية: وهي كالتالي:

معظم هذه التحديات تتمثل فى عدم التقبل سواء الأطفال أو المعلمين والإدارة المدرسية (اليونيسيف، ٢٠١٥) **ومن العوامل التى تؤثر في تقبل الأطفال العاديين لأقرانهم من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:-**

- ✓ يؤدي الدمج للتقليل من سرعة التحصيل الدراسي لديهم.
- ✓ مفاهيم خاطئة تجاه الإعاقة والأطفال المعاقين.
- ✓ اتجاه سلبي تجاه تقبل وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بجانبه في الفصل.
- ✓ انتقال الرفض وعدم التقبل من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة للأطفال العادين.
- ✓ عدم توافر الحد الأدنى من المعرفة لدى الطفل العادي بمفهوم الاختلاف وطبيعة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ وجود مفاهيم خاطئة عن العدوى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ الشعور بالإحباط من التبسيط المفرط للمعرفة.

وينتج عن هذه الأفكار الخاطئة سلوكيات سلبيه تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، منها ما يلي:-

- الخوف من التعامل معهم.
- السخرية والاستهزاء.
- إكسابهم للسلوكيات السلبية والعكس.

وعلى الجانب الآخر يجد الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة صعوبة في التكيف مع أقرانهم من الأطفال العاديين نتيجة.

- ✓ المعاملة السيئة والتنمر والسخرية التي يتلقاها من أقرانه العاديين.
- ✓ عدم تقبل الاختلاف مع الطفل العادي.
- ✓ كثافة الفصول.
- ✓ الشعور بالرفض نتيجة نظرة المجتمع السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ الشعور بالانزواء والعزلة المفروضة عليه مجتمعياً.
- ✓ عدم إدراك الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بقدراته الشخصة ومواهبه.
- ✓ عدم حصولة على حقوقه المادية التي نص عليها الدستور.
- ✓ شعورة بعدم الانصاف داخل الأسرة (اليونيسيف، ٢٠١٥: ١١).

ثانياً: المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي مع الأطفال العاديين:

تعريف المهارات الحياتية (Life skills):

*هي المهارات التي تساعد الأطفال على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على النمو اللغوي، الطعام، ارتداء الملابس، القدرة تحمل المسؤولية، التوجيه الذاتي، المهارات المنزلية، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي(شحاته؛ والنجار،٢٠٠٣).

كما عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها: القدرات التي تمكن الأفراد القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل مع الحياة اليومية وتحدياتها حيث إنها بالغة الأهمية لمواجهة المواقف المختلفة، بشكل إيجابي للمشاركة في العالم الحديث الممتليء بالتحديات الجديدة، ويكون ذلك عبر تعزيز السلوكات الشخصية الإيجابية والتكيف الاجتماعي والمواطنة والموقف الإيجابي في العمل، أو هي: المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم أو مع الناس الآخرين ومع المجتمع المحلي.

ويمكن تعريفها- أيضاً- بأنها: مجموعة من السلوكيّات والمهارات الشخصيّة التي تلزم كلّ فرد؛ ليتعامل مع المجتمع بثقةٍ أكبر، وبقدرةٍ عاليةٍ على اتّخاذ القرارات المهمّة في حياته، والأنسب له على جميع المستويات الشخصيّة والاجتماعية، والجنسيّة، والعمل على تطوير الذات؛ من أجل التعامل مع الآخرين بإيجابيّةٍ، وتفادي الوقوع في الأزمات، والتغلّب عليها عند حدوثها.

وأيضاً عَرّفت منظّمة الأمم المتّحدة للطفولة المهارات الحياتيّة بأنّها مجموعة من المهارات النفسيّة والشخصيّة التي تُساعد الأشخاص على اتخاذ قراراتٍ مدروسةٍ بعنايةٍ، والتواصل بفَعَّاليّة مع الآخرين، وتنمية مهارات التأقلم مع الظروف المحيطةِ، وإدارة الذات التي تؤدي إلى التقدّم والنجاح.

كما عرفها (الناجي،٢٠١٠م، ص ص٤٢-٦٥): الرياض المهارات الحياتية على أنها القدرة على أداءِ وظيفةٍ معينة، أو تحقيق هدفٍ معين، وعرفت بأنَّها أداءٌ يكون على أشكالٍ (لفظية، عقلية، حسية، اجتماعية)، وهذه المهارةُ تحتاجُ إلى وقتٍ وجَهدٍ وتدريب مقصود

وهكذا ومن عرض التعريفات السابقه ترى الدراسة أن التعريف الإجرائى للمهارات الحياتية في هذا البحث هو:-

ويعرفها مكتب التربية العربى لدول الخليج(٢٠١٠) بأنها: تعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسئولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الاجتماعية والشخصية على قدر عالى من التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلاته.

كما تعرفها منظمة اليونسيف بأنها: مجموعة كبيرة من المهارات النفسية- الاجتماعية ومهارات العلاقات بين الأشخاص التي يمكن أن تساعد الأفراد في اتخاذ قرارات واعية والتواصل بطريقة فَعَّالة وتنمية مهارة الصمود وإدارة الذات التي من شأنها أن تساعد الأفراد في أن يحيوا حياة صحية ومثمرة (Rani, R. & Choudhary, M., 2019, 31).

وهي- أيضاً- مجموعة كبيرة من المهارات الشخصية ومهارات التواصل الاجتماعي والمهارات النفسية والمهارات المهنية التى تساعد الفرد على التغلب على التحديات اليومية وتطور من قدراتهم وتعزز الثقة فى أنفسهم ليصبحوا منتجين وفاعلين فى مجتمعاتهم (بودردابن، ٢٠٢٠: ٢٢٣).

عرفتها الحارثي(2021) بأنها: "مجموعة من المهارات والقدرات التي تمكن الطالبة من التعامل بشكل فَعَّال مع تحديات الحياة والضغوط التي تواجهها أثناء دراستها، وتشمل (مهارات الاتصال مع الآخرين- مهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات- المهارات الأكاديمية، ويُضيف الأشقر (٢٠١٧، ٤٥) أن اتقان المهارات الحياتية يعني، ما يلي:-

- ✓ التمتع بصحة سليمة وحماية الجسم من الأمراض والعيش في بيئة أمنة خالية من التلوث.
- ✓ قدرة الفرد على حل المشكلات التى تواجهه في حياته بحيث يزيد من قدرته على تحمل المسئولية
- ✓ تحسين نوعية حياته والتعايش والتقدم في المجتمع الذي يعيش فيه.

التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية:

* السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأطفال المدمجين للتعامل بصورة مقبولة مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمُّل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية التى تتناسب مع عمرهم وطبيعتهم، والقدرة على المشاركة في علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات.

أنواع المهارات الحياتية.

هناك العديد والعديد من المهارات الحياتية منها (الحدابي؛ والناصر، ٢٠١٨): وهي كما يلي:-

١. **مهارة حل المشكلات (Problem Solving Skill):** هي المهارات التي يتعلم من خلالها الطلبة تشخيص المشكلة من حيث أسبابها وأثارها وآلية وضع الحلول المختلفة والبدائل المناسبة بهدف مواجهتها مع طلب المساعدة والنصح لمجابهة المشكلة ومواجهتها والانتهاء بحلها.
٢. **مهارة الاتصال والتواصل (Contact and Communication Skill): عرف الأشقر(٢٠١٧: ٥١) مهارة الاتصال والتواصل بأنها:** قدرة المتعلم على استخدام الاتصال اللفظى وغير اللفظى بأسلوب مترابط وواضح يمكنه من الفهم والتعبير عما يجول بخاطره وتوضيحه للآخرين.
٣. **مهارة الوعى الذاتي (Self-awareness Skill):** وهي معنية بتنمية قدرات المتعلمين على تحديد مواطن الضعف والقوة في شخصياتهم بالإضاقة إلى غرس مفاهيم احترام الآخرين واحترام الذات دون مبالغة وتجنب الغرور والدونية (الحدابي؛ والناصر، ٢٠١٨).

وأول المهارات الحياتية التي يجب أن يتمتع بها الفرد هي، ما يلي:

- ✓ **قدرته على استثمار القدرات التي لديه:** فاستثمار القدرات هي أكثر طريقة معرفة الحاجات، وما يتناسب معها من قدرات ومهارات عقلية يمتلكها الفرد، وتنطوي هذه المهارة على مهارات فرعية أهمها: (جرين، ٢٠١٧): مقاومة السلبيات التي تواجه الفرد، استثمار الجهد في الشياء التي يمكن القيام بها، تنظيم الوقت فيما يمكن فعله.
- ✓ **تقدير الآخرين واحترامهم:** احترام وجهات النظر دون التعصب.

والنوع الثاني: من المهارات الحياتية والتي يحتاج إليها الفرد هي، ما يلي:

المهارات الشخصية، ومن يمتلكها يمكنه الحصول على حب الناس من حوله، كما تمكنه من اجتياز مقابلات العمل والتوظيف بشكل أسرع، **ومنها ما يلي: (فيسكوت، دت).**

* **ثقة الفرد بنفسه:** تعد الشخصية الواثقة والقوية التي تستطيع التعبير عن الذات دون الشك فيها، حيث صاحب الشخصية القوية يوم بإلهام الأشخاص من حوله ويستطيع السيطرة على المور المتعددة، وهناك العديد من السبل لزيادة الثقة بالنفس، مثل عدم السعي نحو رضا الآخرين، تحمل الضغوطات، والتركيز.

القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة والمتغيرات: ومنها: الحرص على إتمام طموحه وتحقيق أهدافه، القدرة على تحمل المسؤولية في كل جوانب الحياة الشخصية والاجتماعية والعملية، امتلاك الطموح والإبداع في التعامل مع المشاكل، القدرة على التكييف مع كل ما هو جديد على جميع الأصعدة.

الصدق والنزاهة والتفاني: يستطيع الشخص من خلالها أن يصبح نفسه أمام المجتمع ولا يكون متصنعاً، **التحلي بالمنطق:** يتخذ القرار بناء على الشياء الملموسة وليس التخيل.

* **التحفيز الذاتي والتفاؤل:** حيث يمتلك الشخص أملا وثقة في المستقبل ولديه الرغبة الحقيقية بأن يكون أفضل كل يوم، **الانفتاح:** بحيث يستطيع الشخص قبول كل الناس باختلافاتهم.

الاستمرارية والعزيمة والمثابرة: هذه الصفات تساعد على الاستمرار والالتزام بالمبدأ من أجل الوصول إلى الهدف، القدرة على الحصول على ثقة الآخرين والاحترام: من خلال الحرص على أن تتوافق أَفَعَّال الشخص مع أقواله، والالتزام بمبادئه.

أما النوع الثالث من المهارات الحياتية والتي تساعد الفرد على التأقلم مع متطلبات الحياة هي، ما يلي:

المهارات التفاعلية وهي مجموعة من المهارات التي يتم تطويرها من خلال المواقف الحياتية، **كما أن لها تأثير على الآخرين، ومنها:** القدرة على العمل فى فريق، القدرة على التفاعل مع مختلف الشخصيات، قيادة فرق العمل وتوجيهها، استثمار وإدارة الوقت، حل المشكلات الحياتية بكفاءة، الاستماع الفَعَّال، القدرة على التخطيط العلمي.

والنـوع الرابـع: من المهارات الحياتية المتطلبة لجودة حياة الفرد، هي المهارات الاجتماعية، وهي تتضمن مهارات فرعية، مثل: (نجلز، وآخران، 2003): القدرة على تحية الناس على اختلاف عقائدهم، التبسم في وجه الإنسان عند تحيته، التصرف حسب مقتضيات المجتمع وعاداته.

أما النوع الخامس: من المهارات الحياتية المتطلبة هي **مهارات التفكير الناقد،** وقد عرفه (Huitt, 1998) أنه القدرة على تحليل الحقائق وتحرير الأفكار وتنظيمها، وتحديد الآراء وعقد المقارنات والتوصل للاستنتاجات وتقويمها وحل المشكلات.

بينما يرى جيرليد(Gerlid, 2003) أن التفكير الناقد هو: التفكير بالتفكير من أجل تنميته وجعل مخرجاته ذات مغزى وأهمية للفرد، وعرفه قرعان(2017) التفكير الفاحص في دقائق الموضوع بناء على معايير تتسم بالموضوعية والحيادية المطلقة؛ من أجل اتخاذ قرار موضوعي وشامل عن الموضوع المحدد.

وللتفكير الناقد أهمية كبيرة حيث أشار باليلاين(Bailian, 1999) أن أهمية التفكير الناقد تكمن في إكساب المتعلمين مرونة وموضوعية في حل المشكلات ويجب أن يكون بعيداً عن التعصب والجمود، وتأثيرات الثقافة الضارة.

ويظهر هنا مدى أهمية التفكير الناقد في تحصين المتعلمين الذين هم أفراد المجتمع من الفكار المغلوطة والتطرف والتعصب الفكري بأن تجعل منه منفتحاً ومتقبلاً للآخرين والمختلفين في مذهبه أو فكره، **ويتضمن التفكير الناقد الكثير من المهارات أشار إليها فاسيون (Facione, 1998) وهي:**

١. **التفسير:** وهو الاستيعاب والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف والمعطيات والمعايير، وتشمل مهارات فرعية متعددة: كالتصنيف، وفك الرموز، وتوضيح المعاني والملاحظات، والمصفوفات.
٢. **التحليـل:** تشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات والسئلة والمفاهيم وتشمل على مهارات متعددة، مثل: فحص الآراء واكتشاف الحجج، وتحليلها.
٣. **التقويم:** تشير إلى مصداقية العبارات، أو إدراك الشخص، **وتشمل مهارات: تقويم الادعاءات، تقويم الحجج، وهناك المهارات العامة:** وهي ضمن المهارات الحياتية والتي يحتاج إليها الفرد بصفة يومية، وتتمثل في المهارات التالية: (العناني، 2008): تدوين الملاحظات المهمة والمفيدة، كتابة الملاحظات بأقلام ملونة، الربط بين المعلومات بالسهم والخطوط والرسوم، القدرة على رؤية المور التي تحتاج إلى إصلاح، المبادرة إلى حل المشكلات بطريقة مبتكرة، استخدام لغة الجسد المناسبة للمواقف المختلفة.

مهارات القرن الحادي والعشرين.

إن تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين يتطلب سد الفجوة بين المهارات التي يتعلمها المتعلمين في المدرسة من خلال المنهج المقرر وبين المهارات الحياتية التى يحتاجونها في هذا العصر المعقد

الذي تسوده المعرفة والتطور التكنولوجى، وذلك للإعدادهم للحياة وللعمل وللتكيف مع الظروف الحياتية المقبلة (AlHariri, 2020, 86).

تبنت عرنوس (٢٠١٩: ١٠٦) **الأسس التى وضعها كلاً من (Bellanca & Brandt, 2010, 13)** وتبنى عليها مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي التأكيد على دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في سياق المقررات الدراسية وتوفير فرص لتطبيقها عبر موضوعات المحتوى من خلال توفير طرق تعلم ابتكارية والتركيز على التكامل بين المحتوى والمهارات والخبرات، التأكيد على التدريس المتمركز حول المتعلم الذي يسهم فى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال انخراط المتعلم في العالم الحقيقي.

لذا يجب مساعدة المتعلمين على الربط بين الموضوعات والمفاهيم والأفكار التي يتم تناولها داخل المدرسة مع أفكار الآخرين خارج حجرة الدراسة، وتتمثل مفاتيح دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الفصل الدراسي في التطبيق والتواصل ومشاركة الأفكار وتوليد أفكار جديدة لتطوير المهارات الحياتية والمهنية من خلال توفير الفرص للمتعلمين ليصبحوا متعلمين موجهين ذاتياً يتحملون مسئولية تعلمهم ويتعلمون كيفية العمل بفاعلية مع الآخرين.

صنف المختبر التربوى للأقليم الشمالى المركزى (NCREL, 2003) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربعة مهارات أساسية، هى:

١. **مهارات العصر الرقمي وتشمل:** مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والمعلوماتية والبصرية وفهم الثقافات المتعددة.
٢. **مهارات التفكير الإبداعي وتشمل:** مهارات التكيف والتوجه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا.
٣. **مهارات الاتصال الفَعَّال وتشمل:** مهارات العمل في فريق والمهارات الشخصية والمسئولية الشخصية والاجتماعية والاتصال الفَعَّال.
٤. **مهارات الانتاجية العالية وتشمل:** مهارات التخطيط وإدارة الوقت والتنظيم والاستخدام الفعال لأدواة التقنية، وقد قسم كلاً من (Chu, et all, 2017 و Lamb, et all, 2017: 14 – Erdem, et all, 2019) **مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربع فئات رئيسية، هي: طرق التفكير وتشمل:** الإبداع والتفكير النقدى وحل المشكلات وصنع القرارات، **طرق العمل وتشمل:** التواصل والتعاون، **وأدوات للعمل وتشمل:** تكنولوجيا المعلومات والمعرفة المعلوماتية، **مهارات العيش فى الحياة وتشمل:** المواطنة والمهارات الحياتية والمسئولية الشخصية والاجتماعية.

كما أكد الحريرى (٢٠٢١) مستندا لتصنيف aeseducation 2019 أن مهارات القرن الحادي والعشرين تصنف لـ ثلاثة فئات أساسية، هي:

مهارات التعلم أو المهارات العقلية وتشمل: التفكير الناقد والإبداع والاتصال والتواصل والتشارك، **مهارات القراءة والكتابة وتشمل:** الإلمام بالمعلومات والمعرفة الإعلامية والمعرفة التكنولوجية، **المهارات الحياتية وتشمل:** المرونة والقيادة والمبادرة والانتاجية والمهارات الاجتماعية، **وبالنسبة لمهارات القرن الحادي والعشرين لأساسيات الحياة المستقبلية للمتعلم فى مرحلة الروضة، هي:**

مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والتعليم بالابتكار والاتصال والتواصل والمعرفة المعلوماتية والمعرفة الإعلامية، معرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المرونة، التكيف، المبادرة، التوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية، الثقافية، الانتاجية والمساءلة، القيادة المستقبلية (وثيقة معايير رياض الأطفال).

أوضح (Ramilo, et all, 2022, 4) أن: المهارات اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين هى: التفكير النقدى، حل المشكلات، الإبداع، التعاون، الفهم عبر الثقافات والتواصل، محو الأمية التكنولوجية، المعلومات والاتصالات، التعلم الذاتي.

اتجاهات تعليم المهارات الحياتية.

من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات والتجارب في تعليم المهارات الحياتية عربياً ودولياً تبين وجود ثلاث اتجاهات، وهي:

١. **اتجاه التجسير:** يتم في هذا الاتجاه تعليم المهارات الحياتية كمادة مستقلة بذاتها، ولكن يتم الربط بين هذه المادة والمواد الآخرى.
٢. **اتجاه الصهر:** وهذا الاتجاه يجمع الاتجاه المباشر واتجاه التجسير حيث يتم تعلم المهارات الحياتية بصورة واضحة أثناء تعليم أي محتوى دراسي، وهذا يتطلب إعادة بناء المحتوى بما ينسجم ويحقق تعليم المهارات الحياتية.
٣. **الاتجاه الإثرائى:** وهذا الاتجاه يعني بتعليمها من الأنشطة الإثرائية الصفية واللاصفية داخل المدرسة أو خارجها، ويفضل بالنسبة لواقعنا اتجاه الصهر الذي يجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير (كريمان، ٢٠١٨).

أهمية إكتساب المهارات الحياتية:

لكى يعيش الإنسان بصورة طبيعية، لابد أن يتقن مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكِّنه من التواصل والتعايش مع الآخرين، والتفاعل معهم، ولكى يستطيع أن يحقق أهدافه بنجاح، ويكفل له حياة اجتماعية سعيدة لإن الإنسان اجتماعي بطبعه، لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، ولذا فبقدر ما يتقن المتعلم المهارات الحياتية يكون التميز في حياته بصورة أكبر.

لذلك فالروضة والمدرسة يجب أن يكون لديهما من الإمكانيات ما يؤدى إلى تسليح الطفل وخاصة المدمج بحزمة من المهارات التي تتكامل بمنهجية علمية لتساعده على التعامل مع مواقف

الحياة المختلفة، وعلى احتمال الضغوط، ومواجهة التحديات اليومية، وتتجسد أهميه المهارات الحياتية في محاولات التواصل التي يقوم بها الطفل منذ اللحظه الأولى لميلاده، فأول وجوده يعبر ببكاء وصرخه عن نفسه، ثم تتوالى محاولاته في التعبير عن احتياجاته ورغباته، **لذا فخير وسيلة لتدريب الأطفال المدمجين على المهارات الحياتية اللازمة لنجاحهم في أعمالهم هي:**

تدريبهم على هذه المهارات من خلال توظيف استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة، والتقنيات الحديثة في غرف المصادر وقاعات الأنشطة، لذا يمكن تعليم الطفل المهارات الحياتية منذ نعومة أظافره.

ويكون هذا التعليم من خلال اللعب أو تمثيل الأدوار، وأيضاً وضعه أمام مشكلة تتطلب حلاً، أو حكاية قصة ذات مغزى، وكل ذلك لكي يستطيع الطفل أن يتصرف بطريقة صحيحة في حالة وجوده بمفرده، فيستطيع حماية نفسه في حال تعرضه لأي نوع من أنواع المخاطر.

وبقدر ما تنجح الروضة والمدرسة في توفير هذه التقنيات، وتمكين الأطفال من توظيفها عمليًا، يكون نجاحها في تأهيل أطفالها وأولادها لكي يمارسوا حياتهم بصورة طبيعية وناجحة، وأيضاً تساعد الشخص فى حل مشاكله الشخصية والاجتماعية والتعامل معها بصورة صحيحة.

كما أنها تساعد في إكساب الأطفال ثقتهم بأنفسهم وهذا يؤدي إلى شعورهم بالرضا عن أنفسهم ويشعرون بسعادة غامرة حين ينفذ أعماله بإتقان، وهذا يؤدي إلى حب الآخرين لهم، واحترامهم، وتقديرهم لما قام به من عمل وتمكّينهم من القيام بأعمالهم بنجاح وأيضاً تساعدهم على تطبيق ما تعلموه بطريقة عملية.

والمهارات الحياتية عمليه اجتماعيه نجد فيها أن العلاقة التي تنشأ بين الأطفال العاديين والمدمجيين هى مطلبا ضرورياً، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهميه تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقيين ذهنياً، كدراسة: توفيق (٢٠١٥) التي هدفت إلى فَعَّالية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الأقران في تنمية مهارات إدارة الذات لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم بمدارس التعليم الأساسي المدمجة، ودراسة: صقر (٢٠١٢) حيث هدفت إلى فاعلية الأنشطة الفنية في الحد من المشكلات السلوكية وتنمية المهارات العقلية واللغوية للأطفال الاجترارين المدمجين.

كما تتمثل أهمية المهارات الحياتية أنها تساعد على الإبداع والتخيل كما في دراسة: هاشم (٢٠١٢) وهدفت الدراسة إلى تنمية التخيل الابتكاري، ومفهوم الذات لدى بعض الأطفال المدمجين والعاديين، تحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما أو لمجتمع ما.

كما أوضح أحمد (٢٠١٤) أن تنمية المهارات الحسية باستخدام أدوات منتسورى وأثره في تحسين الانتباه وخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، ونجد أن المهارات الحياتية تجعل سلوك الأطفال أكثر توافقاً، كما أشارت لذلك دراسة: دانيال، (٢٠١٢)

وهدفت الدراسة إلى توضيح السلوك التوافقي لدى الأطفال الذاتويين المدمجين وغير المدمجين برياض الأطفال بالروضة باستخدام برنامج الكورت.

أهمية اكتساب المهارات الحياتية.

تكسب المتعلم خبرة مباشرة وتنتج الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها تفاعلاً مباشراً، وتعطى للتعليم معنى وتضفي عليه وضوحاً وواقعية مما يمكن المتعلم من إدراك العلاقة بين ما يدرسه في غرفة الصف وما يواجهه من ظواهر وأحداث خارج غرفة الصف أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة، وتوفر الإثارة والتشويق للمتعلمين لإرتباطهم بواقعهم كما تزودهم بفرص للحصول على المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية (عمران، ٢٠١٠).

كما أن أهمية اكتساب المهارات الحياتية تتضح فيما يلي:-

تسهم في فهم الأفراد لأنفسهم وإدراكهم لقدراتهم من خلال أدائهم العملي الذي يمارسونه لمواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها بقصد الوصول للأهداف المرجوة، وتساعد على بناء قدرات الطالب الاجتماعية والنفسية بما توفر له من دعم خلال المواقف والتغيرات المختلفة التى يمر بها، وتؤهل الطلبة لتحمل المسئولية والثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات من خلال التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

وتكسب الفرد ميلاً للعلم والتعمق في دراسته من خلال توثيق الصلة والمحبه بين الطفل والمدرسة، وتحسين حياة الأفراد وتسهيلها، تسهل على الفرد وضع خطط لحياته وتفسير كثير من الظواهر الطبيعية، وتجعل الفرد قادر على إدارة التفاعل الصحى بينه وبين والآخرين، وبينه وبين البيئة والمجتمع (الأشقر، ٢٠١٧).

أهداف المهارات الحياتية.

ذكر البدى (٢٠١٣: ٧٤) أهداف تعلم المهارات الحياتية، وهي كما يلي:

* تزويد المتعلم بالمعارف والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به.
* اكتساب مهارات وقيم العلاقات الإنسانية.
* اكتساب مهارات إدارة الوقت واحترامه واستغلال وقت الفراغ في الأعمال المثمرة.
* تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى المتعلمين وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابية.
* اكتساب التلاميذ مهارة التفكير العلمي وحل المشكلات.
* تحقيق نجاح الطلاب في حياتهم المستقبلية والمهنية (عبدالعال؛ وفؤاد، ٢٠١٩).
* مساعدة الطلاب في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة وحل مشكلاتها وفق تفكير علمي منطقي
* مساعدة الطلاب على حدوث تكيف أفضل مع التطور المتلاحقة.
* جعل الطالب يربط بين ما تعلمه فى المدارس بشكل نظرى وتطبيقى في الحياة.

* إتاحة الفرصة للطالب لتحمل المسئولية للتعامل مع المشكلات الحياتية (الفهيدى، ٢٠١٩).
* تدريب الطالب على اتخاذ القرارات والتفكير الناقد والإبداعي والتواصل الفَعَّال مع الآخرين.
* تنمية القدرة على التعامل مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية والعلمية وتطوراتها المختلفة

خصائص المهارات الحياتية.

المهارات الحياتية هي مهارات بإمكان تعلمها وتعليمها من خلال التربية التعليمية والتمرين والمناهج الدراسية، المهارات الحياتية تدرس أو تحصل في إطار موضوع أو مهارة محددة أو مجال معين، المهارات الحياتية تتطلب أن يتواجد للطلاب فرصة للتقيم والتفكير في تعليمهم وتحصيلهم ومدى تحسنهم، المهارات الحياتية تتسم بالتداخل والاعتماد الأكاديمي (عبدالرحمن وافي، ٢٠١٠: ٣٧)، تشتمل المهارات الحياتية جوانب مختلفة مرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ليتفاعل بشكل إيجابي مع متطلبات الحياة، **ومن الخصاص- أيضاً- أنها**(أبو وردة،٢٠١٠):-

تحتاج المهارات الحياتية للتدريب في كيفية اكتسابها، فهي ليست فطرية، تختلف المهارات الحياتية في المجتمع باختلاف فترة زمنية للآخرى، تختلف المهارات لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، ترتبط المهارات الحياتية بالنواحي الاجتماعية، وبالنواحي الإنسانية، تتكون من سلسلة من عمليات منظمة ومنسقة تتم في تتابع زمن متصل، تعتمد على الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع و بين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما بالآخر، تتسم المهارات الحياتية بأنها متجددة على الدوام.

ونجد أن المهارات الحياتية تتمثل في عدد من المهارات، منها مهارات الاتصال والتواصل: مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص، التواصل اللفظي، الإصغاء الجيد، التعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات والتعليقات (من دون توجيه اللوم)، وتلقي الملاحظات والتعليقات.

وتتمثل أهميه التواصل في الآتي:-

١. التعبير عن حاجاته الأساسية والنفسيه.
٢. يستطيع الطفل تحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما أو لمجتمع ما.
٣. ينمي التواصل المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة، وأيضاً المهارات الاجتماعية.
٤. معرفة الذات وحسن تقديرها وتقوية الروابط الاجتماعية.
٥. النجاح في الحياة وذلك من خلال دور التواصل في مساعدة الشخص على تحقيق أهدافه.
٦. تحسين الصحه النفسية والجسمية.
٧. تمكن عمليه التواصل الفرد من تحقيق ذاته وتأكيدها في تفاعله مع الآخرين (عبد الفتاح،٢٠١٢ :١٤٤ -١٣٤) (الجيوسي،٢٠٠٢ ٣٠٥).

وترى الدراسة ومن خلال عرض الدراسات السابقه والتي تتناول أهمية المهارات الحياتية والمتضمنة التواصل بين الأطفال العاديين والمدمجيين أن التواصل هو الأداه التي يتواصل بها الطفل

المدمج أولاً مع ذاته للتعبير عن رغباته واحتياجاته، ثم مع أقرانه العاديين سواء كان تواصلاً لفظياً أو غير لفظياً.

وأنه كلما كان التواصل قوياً وفَعَّالاً كلما ذادت العلاقه بين الأطفال واستطاعوا التكيف والاندماج مع بعضهم البعض، كما أن التواصل وسيله فَعَّاله للتعبير عن المشاعر والانفَعَّالات والاحتياجات وخصوصاً التواصل الاجتماعي الذي يقرب المسافات ويجعل الأطفال أكثر قرباً من بعضهم داخل قاعات النشاط.

وهذا ما سوف يركز عليه الرنامج التدريبي المعد(لأولياء الأمور لتنميه مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفالهم المدمجيين) وذلك سوف يؤدي إلى اندماجهم وتكيفهم مع أقرانهم العاديين داخل قاعات النشاط بالروضات.

أهمية مهارات الإتصال والتواصل لطفل الروضة المدمج:-

عرف كلاً من فرانك؛ وكونور(٢٠٠٦, Frankel & Connor'O) مهارات التواصل الاجتماعي بانها هى تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادراً على الأداء بكفاية في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة.

كما يتم اكتساب الأطفال المهارات الاجتماعية ومنها التعاون من خلال الأنشطة الحركية، والتي تعتمد على الخبرة المباشره والتجريب في مجموعات تعاونية من الأطفال حيث يكتسبوا من خلالها أسس التواصل الاجتماعي والعمل التعاوني (jody,2010,1)، ويمكن من خلال الأنشطة الجماعية التي تركز على التعاون أن تعمم مهارات التواصل الاجتماعي (timler vogler-mcgill,:167- 181,).

أشارت كلاً من(جاد؛ وعبد الحكيم, ٢٠٠٨, ١٧٨- ١٧٩) أن التكيف الاجتماعي يقيم الأطفال علاقاتهم الاجتماعية أثناء جلوسهم جنباً إلى جنب، وهم يلعبون في الأرض أو يلعبون بأشياء يستطيعون السيطرة علىها، وكل طفل يعيش في مجتمع متكون بالفعل وينشئ علاقات مع أفراد إنسانيين لهم عاداتهم وتقاليدهم وأنماط سلوكهم وطرق قيامهم بالأعمال المختلفة ونظرتهم إلى الأمور ومشاعرهم وأحساساتهم.

ويصبح هذا الطفل حاملاً للثقافة أي لطابع معين من الحضارة, بحيث أصبحت أنماط السلوك والعادات والتقاليد وطرق التفكير الموجوده في المجتمع خاصة به هو وأصبح يعمل ويفكر ويرى الأشياء ويشعر بما حوله بطرق يشترك فيها مع غيره من أفراد المجتمع.

وأوضح (قاسم,٢٠٠٥, ٦٩: ٧١) أن الأطفال يحتاجون إلى التدعيم والتغذية المرتجعة أثناء محاولاتهم الأولى لإجراء وإقامة الاتصال، وأن الأطفال يبحثون بشكل نشط عن علاقات بين الموضوعات والأحداث والناس في عالمهم والسلوكيات الصوتية للقائمين على رعايتهم.

وقد أشارت دراسة(Forstad&pijl،2007) إلى تقييم العلاقة بين المكانه الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى عينه من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في الدمج الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريب على المهارات الاجتماعية مدعم أساس لتواصل هؤلاء الأطفال وإقامة علاقات وصداقات ناجحة مع أقرانهم العاديين في ظل نظام الدمج.

وتوصلت نتائج دراسة (القاضي،٢٠١٥) وتوصل البحث إلى النتائج التاليه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية العاديين والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم في روضات الدمج في القياسيين القبلي والبعدي للبرنامج علي مقياس تحسين التواصل لصالح القياس البعدي، وتحسنت مهارات التواصل بين الأطفال العاديين والمدمجين من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

وقد أوضحت نتائج (دراسة: الغندوري ،٢٠١٠) الدور الإيجابي للدمج في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم حيث هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أثر الإلتحاق بمدارس الدمج في تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وهي تلك المهارات التي تم الإشارة إليها في مشكلة الدراسة.

والوصول إلى تحديد دقيق لدور كل من مدرسة العزل ومدرسة الدمج في اكتساب المعاق عقلياً القابل للتعلم المهارات الاجتماعية التي تسمح له بالحياة الكريمة في المجتمع حتي يتمكن من الاستفادة بهذه النتائج عند مقارنة هذين النظامين بعد ذلك.

وقد ظهر اتجاة المنظور التكاملي للمهارات الاجتماعية فينظر إلى المهارات الاجتماعية باعتبارها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية (اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفَعَّالية الوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي).

إجراءات البحث الميدانية:

أولاً:عينة البحث:

تم اختيار عينة من أولياء أمور الأطفال المدمجين عددهم ٢٠، وطبق عليهم استبيان للتعرف على ما اكتسبوه من المهارات الحياتية للأطفال المدمجين.

ثانياً: أدوات البحث:

١) استبيان المهارات الحياتية لأولياء أمور الأطفال المدمجين **(ملحق رقم ١)**.

أ- صدق الاستبيان:

وقد جري التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسط كل

محور والمتوسط الكلي للفقرات، وذلك باستخدام البرنامج (spss اصدار ٢١)، والجدول التالي يوضح

المحاور	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
المحور الأول	**٠.٧٥١	٠.٠٠٠
المحور الثاني	**٠.٧٤٩	٠.٠٠٠
المحور الثالث	**٠.٨٥٠	٠.٠٠٠
المحور الرابع	**٠.٨٩٤	٠.٠٠٠
المحور الخامس	**٠.٨٩٣	٠.٠٠٠

معاملات الارتباط بين متوسط كل محور والمتوسط الكلي للفقرات.

جدول (١) معاملات الارتباط بين متوسط كل محور والمتوسط الكلي للفقرات.

****Correlation is significant at 0.00 level (2- tailed)**

ومن نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون معاملات ثبات مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من(٠.٠٠١) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٠.٧٤٩) فيما كان الحد الأعلى(٠.٨٩٤)، وعليه فإن الدراسة قد تأكدت من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، وبذلك أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق علي عينة الدراسة الاساسية.

ب – ثبات الاستبيان:

لقياس مدي ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الدراسة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من(١٠) وقد تم استبعادها من العينة الكلية، والجدول رقم (2) يوضح معامل ثبات أداة الدراسة.

جدول (٢) معامل ثبات أداة الدراسة.

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور	الصدق
المحور الاول	٥	٠.٨٤٣	٠.٩١٨
المحور الثاني	٥	٠.٧٨٣	٠.٨٨٤
المحور الثالث	٥	٠.٨٤٧	٠.٩٢٠
المحور الرابع	٥	٠.٨٥٢	٠.٩٢٣
المحور الخامس	٥	٠.٨٣٧	٠.٩١٤
الثبات العام للاستبانة	٢٥	٠.٩٥٨	٠.٩٧٨

يتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (٠.٩٥٨) لإجمالي فقرات الاستبيان الخمسة والعشرون، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (٠.٧٨٣) كحد أدنى وبين (٠.٨٥٢) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (٠.٧٠) كحد أدنى للثبات.

٢) برنامج تدريبي مقترح للوالدين يساعدهم على إكساب الطفل بعض المهارات الحياتية اللازمة للدمج الاجتماعي مع الأطفال العاديين.

ويتضمن البرنامج المقترح مقدمة وأهداف البرنامج المقترح وأهميته وفلسفة بناء البرنامج المقترح ومن الأسس التي يقوم عليها البرنامج قامت الدراسة بوضع مجموعة من الأسس استناداً إلى الإطار النظري، والدراسات السابقة لبناء المحتوى التدريبي للبرنامج المقترح المتضمن مجموعة من الأنشطة التدريبية لأولياء الأمور لبعض المهارات الحياتية مع أطفالهم المدمجين.

ومنها خمس مهارات أساسية كما يلى: (مهارات الاتصال والتواصل، مهارات التعامل وإدارة الذات، مهارات التفاوض– الرفض، الذكاء العاطفي– الوجداني، العمل الجماعي) وتضمن البرنامج بعض الأساليب والاستراتيجيات التدريبية المستخدمة في البرنامج.

ثانياً: أساليب المعالجة الإحصائية.

استخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات البحث، وهي:

١– المتوسطات الحسابية والانحراف المعبارى لتوضيح استجابات أولياء الأمور على محاور الاستبيان.

٢– **استخدام معامل الارتباط " لبيرسون Pearson ")** لحساب معامل الصدق.

٣– استخدام معادلة ألفاكرونباخ لحساب الثبات.

<u>نتائج البحث وتفسيرها</u> :

فيما يلي سوف تعرض الباحثة نتائج البحث وتفسيرها، وذلك من خلال ربطها بتساؤلات البحث، وتقديم توصيات البحث، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

<u>أولاً: تحليل النتائج وتفسيرها:</u> في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاتة تم تحليل البيانات، كما يلي:

<u>إجابة السؤال الأول الذى ينص على: ما المهارات الحياتية المراد تنميتها للأطفال المعاقين والتى تساهم في الدمج الاجتماعي لهم مع أقرانهم العاديين؟</u>

حيث قامت الدراسة باستطلاع رأي أولياء أمور الأطفال المدمجين ومعرفة أهم المهارات المراد تنميتها للأطفال، وذلك من خلال إعداد قائمة ببعض المهارات المطلوب إكسابها للأطفال المدمجين وتوصلت الدراسة إلى أهم المهارات المطلوب إكسابها للأطفال المدمجين من خلال أولياء الأمور خمس مهارات أساسية، كما يلى:

إجابة السؤال الثانى الذي ينص على: ما طبيعة البرنامج التدريبي المقترح للوالدين لتنميه المهارات الحياتية لدى أطفالهم المدمجيين؟

بعد تطبيق الباحثة للاستبيان على عينة من أولياء أمور الأطفال المدمجين اتضح من الجدول التالى تفاوت في الاستجابات للمهارات الخاصة بالاتصال والتواصل مع أبنائهم المدمجين برياض الأطفال جدول رقم (٣) يوضح استجابات أولياء الأمور على مهارات الاتصال والتواصل كما يلى: (مهارات الإتصال والتواصل، مهارات التعامل وإدارة الذات، مهارات التفاوض- الرفض، الذكاء العاطفي- الوجداني- العمل الجماعي).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والأنحراف المعيارى لاستجابات أولياء الأمور على محاور الاستبيان.

المحاور	المقياس	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
الاتصال والتواصل.	تكرار	٣٦	٤٧	١٧	١.٩١	٠.٥٧	أحياناً
	نسبة	٣٦	٤٧	١٧			
مهارات التعامل وإدارة الذات.	تكرار	٣٧	٥٢	١١	٢.٠١	٠.٤٩	أحياناً
	نسبة	٣٧	٥٢	١١			
مهارات التفاوض- الرفض.	تكرار	٣٩	٥٣	٨	١.٦٩	٠.٤٨	أحياناً
	نسبة	٣٩	٥٣	٨			
الذكاء العاطفي- الوجداني.	تكرار	٣٢	٥٥	١٣	١.٨	٠.٥٢	أحياناً
	نسبة	٣٢	٥٥	١٣			
تعديل سلوك العمل الجماعي.	تكرار	٤٢	٤٤	١٤	١.٧	٠.٥٤	أحياناً
	نسبة	٤٢	٤٤	١٤			

بعد دراسة الجدول السابق لنتائج الخمس محاور اتضح أنهم جميعاً حصلوا ما بين(١.٦٧) إلى (٢.٣٣) أي أن النتيجة أحياناً طبقاً لمقياس (ليكارت الثلاثي Likert Scale) كما يوضح الشكل البياني التالي استجابات أولياء الأمور على مدى إمكانية توفر بعض المهارات الحياتية مع أطفالهم المدمجين برياض الأطفال.

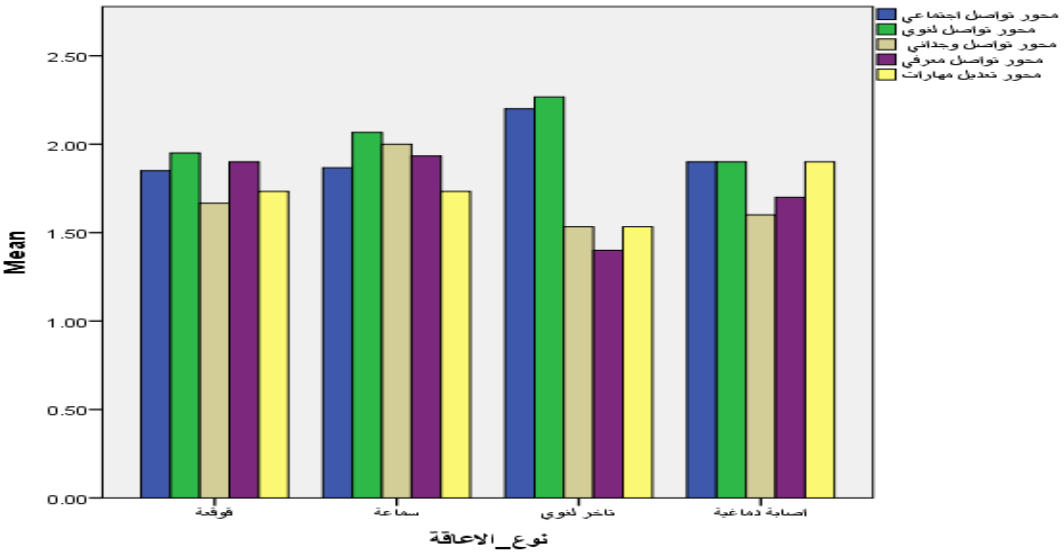

ومن نتيجة ذلك اتضح أن أغلب المهارات الحياتية اللازمة لأولياء أمور الأطفال المدمجين غير مكتسبة مما يلزم إعداد برنامج لتدريب الوالدين، ويتفق ذلك مع ما أكدتة بعض الدرسات السابقة التي تدور حول الدمج كأحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، مثل: دراسة (إبراهيم 2010) وبحث (طنطاوي 2009) حيث أكدت تلك البحوث على الأثر الإيجابي للدمج وأهميته في تنمية العديد من المهارات للأطفال المعاقين.

وقد أكدت دراسة (Dolva,Anne-stine,(2011 **أن** الدمج يساعد على تحسين المشاركة الاجتماعية بين الأطفال المعاقين وأقرانهم في الصفوف العادية، وأشارت دراسة (Dessmontet,Reche Sermier,(2012 على ظهور تقدم في مهارات القراءة و الكتابة والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين مع أقرانهم العاديين.

ولقد وجد أن الأطفال العاديين والأطفال المدمجين يقبلون على الذهاب لمدارسهم ولديهم إقبال على التعليم، وتعريضهم لخبرات داخل المنزل وخارجه؛ مما كان له أثرًا واضحًا على نجاحهم في التعليم (Hunies&Others, 2009: 29).

وقد أكدت دراسة (John, Angela E,(2010 على أن لأطفال ما قبل المدرسة القدرة على فهم القصد التواصلي الذي يتم التعبير عنه من خلال الإشارات والإيماءات، وقد أتفقت دراسة(Forstad&pijl،2007) مع البحث الحالى إلى تقييم العلاقة بين المكانه الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى عينه من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في الدمج الاجتماعي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريب على المهارات الحياتية مدعم أساس لتواصل هؤلاء الأطفال وإقامة علاقات وصداقات ناجحة مع أقرانهم العاديين في ظل نظام الدمج، كما أوضح(٢٠٠٦ , Frankel & Connor'O) أن المهارات الحياتية هي تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادراً على الأداء بكفاية في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة.

برنـامج تـدريبي مقتـرح للوالـدين لتنميـه المهـارات الحياتيـة لـدى أطفـال الروضـة المدمجيين (إعداد الباحثة).

الهدف العام من البرنامج.

يهدف هذا البرنامج إلى تدريب عينة البحث على بعض المهارات الحياتية اليومية (المنزلية– المدرسية) بغرض تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة المدمجين، ويتم ذلك خلال فترة زمنية محددة ويستهدف البرنامج (الوالدين).

الأساس النظرى للبرنامج.

بعد مراجعة الأطر النظرية للدراسات التي اهتمت بكيفية إعداد وتصميم البرامج لأطفال الدمج التي تناولت التدريب على المهارات الحياتية والاستفادة منها قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية (سيناريو البرنامج المقترح) بهدف التدريب على المهارات الحياتية المنزلية والمدرسية بغرض تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة المدمجين.

وقد تم عرض البرنامج على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس (الصحة النفسية والتربية الخاصة والمعلمات وأولياء الأمور) لأخذ أراءهم ومقترحاتهم حول البرنامج وأهدافه حيث أشاروا إلى مناسبة الجلسات والسيناريو المعد لتنفيذها من حيث ملائمة نوع الأنشطة وطريقة تنفيذها والأدوات المستخدمة فيها ومدة تطبيق كل نشاط.

ويتضمن محتوى البرنامج مجموعة من المهارات الحياتية (المنزلية – المدرسية) وقد تم تحديد بعض الأسس في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تتبلور في النماذج العملية الحياتية المألوفة والمحيطة في بيئاتهم كذلك تبسيط المعلومات والجو النفسى والمناخ التربوي داخل إطار التدريب حتى يوضع بعين الاعتبار نجاح التدريب وإقامة جو من الألفة والحب بين الباحثة وعينة البحث.

وصف محتوى البرنامج.

يتكون البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية من (٢١) جلسة منهم (٤) جلسات تمهيدية، تشمل: التعارف والفرز والتصنيف وتطبيق المقاييس المستخدمة واختيار العينة و(١٧) جلسة منهم (١٥) جلسة تدريبية (تسعة للمهارات المنزلية وسته للمهارات المدرسية) بواقع (٣) جلسات أسبوعياً مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة أي: حصة دراسية ثم (٢) جلسة بواقع جلسة نهائية للقياس البعدي وجلسة تتبعية للقياس التتبعي يتم فيها تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي، وذلك بعد انقضاء أسبوعين من انتهاء تطبيق البرنامج، وفي نهاية كل جلسة يتم التقويم لا ينتقل ولي الأمر من جلسة إلى أخرى، إلا إذا أتقن محتويات الجلسة السابقة، ويتم مراعاة التعزيز المادي والمعنوي.

أما عن محتوى البرنامج فيقوم على المهارات الحياتية المنزلية والمدرسية المهارات الحياتية المنزلية، وتشمل:

١. **المهاوة الأولى (تناول الطعام):** تهدف لتنمية قدرة ولي الأمر على تعويد طفلة استخدام أدوات الطعام بطريقة سليمة ومناسبة وعدم سكب الطعام على الملابس.
٢. **المهارة الثانية (تناول الشراب):** تنمية قدرة ولي الأمر تعويد طفلة تناول الشراب بصورة سوية في المنزل وخارج المنزل.
٣. **المهارة الثالثة (ارتداء الملابس).**
٤. **المهارة الرابعة (خلع الملابس).**
٥. **المهارة الخامسة (استخدام الحمام):** القيام بعملية الإخراج بصورة صحيحة.
٦. **المهارة السادسة (النظافة الشخصية):** من غسل الوجه واستخدام الفرشاة وتمشيط الشعر ووضع العطور.....
٧. **المهارة السابعة (الأمان بالذات):** تجنب الأشياء التى تؤذى ذاتها: الأدوات الحادة والكهرباء والأدوية.

المهارات المدرسية: وتشمل ما يلي:-

١. **المهارة الأولى (الاستئذان قبل دخول الفصل):** تعويد أناءهم طرق الباب، ورفع اليد عند الرغبة في الحديث .....
٢. **المهارة الثانية (اتباع قواعد الفصل المدرسي):** النظر فى الكتاب، اتباع تعليمات المعلمة ....
٣. **المهارة الثالثة (تجهيز الحقيبة المدرسية).**

الفنيات المستخدمة.

* التعزيز المادي والمعنوي لدى الأطفال.
* التغذية الراجعة الفورية.
* التعليم من خلال المحاولات المنفصلة.
* التلقين (الجسدي واللفظي والإيماءات).
* التسلسل.

إجراءات البرنامج.

إعداد البرنامج وفقاً للخصائص الخاصة بالأطفال، وما يتطلبه تدريبهم من أساليب تعليمية خاصة، مثل: تحليل وتجزئة المهمة التعليمية، التدرج معهم في الانتقال من السهل إلى الأصعب عند تقديم المهارة، ومن المهارات المنزلية إلى المهارات الأكثر تقدماً، وهي المهارات المدرسية حيث تم تحديد سيناريو البرنامج والوسائل التعليمية المتضمنه، وطرق واستراتيجيات استثارة دافعية الأطفال.

تحكيم البرنامج.

بعد الانتهاء من البرنامج في صورته الأولية قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وذلك لإبداء أراءهم وأخذ الملاحظات على البرنامج بعد إجراء التحكيم على السيناريو

وإدخال التعديلات النهائية المطلوبة، ومعالجة المحتوى وتحديد الصورة النهائية لمحتوى السيناريو والشكل التخطيطي له.

قامت الباحثة باختيار مصادر التعلم الملائمة لعينة الدراسة، وتم التركيز على مصادر التعلم المرئية والمسموعة والتي يمكن للأطفال التفاعل معها.

إعداد صورة نهائية للبرنامج.

التجربة الاستطلاعية.

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية قبل التطبيق الأساسي، وذلك بتجريب البرنامج في صورته المبدئية على عينة من الأطفال (٣) بنتان وولد تتراوح أعماهم من ٣-٥ سنوات بمتوسط ذكاء ٦٨% على مقياس استانفرد بينيه تعريب وتقنين مصري، وذلك للتأكد من صلاحية البرنامج وبناءً عليه تم تعديل محتوى البرنامج.

الصورة النهائية.

وهي الصورة التي تم ادخال تعديلات المحكمين فيها ومعالجة الأخطاء والمشكلات التي ظهرت أثناء التجربة الاستطلاعية، وبناءً على أراء المحكمين ومعالجة الصعوبات التي تم مواجهتها تمهيداً للتطبيق.

تقويم البرنامج.

حرصت الباحثة على أن يتم تقويم البرنامج المقدم على عدة مراحل كما يلى:-

١. **تقويم مرحلي:** أثناء تطبيق التدريبات والأنشطة المقدمة حيث تكونت كل جلسة من مهارة محددة إما منزلية أو مدرسية.
٢. **تقويم نهائي:** بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة (تطبيق بعدي) وذلك بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي المستخدم في الدراسة.
٣. **تقويم تتبعي:** وذلك بإعادة تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي بعد شهر من إنهاء تطبيق البرنامج.

التوصيات.

١ – يجب توجيه أنظار مصممي البرامج في الطفولة المبكرة إلى تصميم مناهج تهتم بتعليم المهارات الحياتية للأطفال المدمجين، مع توفير برامج تقدم الحد الأدنى من الإعداد اللازم للحياة والاعتماد على النفس، وقضاء الاحتياجات اليومية لهم.

٢ – ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمات وأولياء الأمور على استخدام الأنشطة المختلفة في تنمية الكثير من المهارات الحياتية في جميع مجالات النمو، لما لها من أهمية بالغة في رفع وتحسين مستوى الأداء والمهارات المختلفة لدى هؤلاء الأطفال.

٣ – استخدام التكنولوجيا لفاعليتها مع هذه الفئة.

٤ – مراعاة الدقة والحذر عند تشخيص هؤلاء الأطفال مع ضرورة التشخيص المبكر، مما قد يسهم في إمكانية تحقيق قدر أكبر من التنمية لقدراتهم المختلفة.

٥ – تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية والانفعالية المرغوبة ومهارات الاستقلالية وحل المشكلات، ويتم تضمينها ضمن البرامج التعليمية بالمراكز والمدراس بطريقة خطابية أو تلقائية حتى نضمن أن تصبح جزء من تكوينهم وتتم دون مراقبة.

٦ – التوسع في المراكز والمؤسسات التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تقدم خدماتها لمتعددى الإعاقة.

٧ – توعية أولياء الأمور والمعلمين بشكل دائم بأهم الاستراتيجيات التربوية الحديثة والتقنيات التعليمية التي يمكن الارتكاز عليها في تقديم البرامج المختلفة لهؤلاء الأطفال.

٨ – ضرورة الاهتمام باحتياجات واهتمامات هؤلاء الأطفال لوضعها ضمن البرامج المقدمة؛ لأنها تثير دافعية هؤلاء الأطفال للإندماج في البرامج.

٩ – ضرورة التأكيد على التعاون بين الأسرة والمدرسة في التغلب على الصعوبات التي يعاني منها الأطفال.

المراجع.

١. أبو وردة، نوارة حسام الدين (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظريات الذكاءات المتعددة، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.

٢. أبوقمر باسم محمد؛ و مصالحة، عبدالهادي حمدان (٢٠٠٧): اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريا وذويهم نحو برامج الدمج المتبع في مدارس محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد (١٥)، عدد (١)، ص ص: ٥٩٣-٦٢١.

٣. أخضر، أروى على (٢٠١٩): تطوير دمج الطالبات ذوات الإعاقة فى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية والأثار المترتبة عليه، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل: جامعة الزقازيق، عدد (٢٦)، ص ص: ١٠٨-١٣٥.

٤. الأشقر، فاطمة (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجيتين لتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

٥. الأصقه، سميه سليمان عامر (٢٠١٨): فاعلية برنامج سلوكي معرفي في تعديل اتجاهات التلميذات العاديات نحو التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، جسر، مجلد (٤)، عدد (٢)، ص ص: ١-١٧.

٦. بخش، أميرة طه (٢٠٠٢): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة علي تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، مجلة مركز البحوث التربوية: جامعة قطر – مركز البحوث التربوية، السنة (١٠)، العدد (١٩)، ص ص: ٢١٧– ٢٤١.
٧. بدر، كريمان(٢٠١٨): التعلم النشط، ط ٣، دار المسيرة: عمان.
٨. البدى، مرام محمود(٢٠١٣): أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
٩. بدير، كريمان (٢٠٠٩): برنامج التدخل المبكر في الطفولة المبكرة، القاهرة: عالم الكتب.
١٠. بركات، حبيبة محمد صابر بركات(٢٠٠٩): برنامج تدريبى مقترح للوالدين لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة المدمجين، المجلة الدولية للبحوث والدراسات(IJS)، المجلد ١. عدد ٣، أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب، القاهرة، ص ص: ٢٢–٧٨.
١١. بوداردين، أمينة (٢٠٢٠): التعليم والمهارات الحياتية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري: قسنطين، الجزائر، مجلد (٣)، عدد (٣١)، ص ص: ٢٢١–٢٣٠.
١٢. جاد، مني محمد علي؛ السيد، نجلاء (٢٠٠٨): الأصول الاجتماعية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
١٣. جرين، روبرت(2017): قواعد السطوة، ترجمة: هشام الحفناوي، دار أقلام عربية للنشر والتوزيع: القاهرة.
١٤. الجعفري، ممدوح عبد الرحيم؛ عبد الحليم، هناء صلاح (٢٠١١): البيئة التربوية ودمج غير العاديين بمؤسسات رياض الأطفال (إستراتيجيات الإدارة)، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.
١٥. جوران، نجلز، وروي، جان، ووتر، ما جرت (٢٠٠٣): الأداء البشري الفَعَّال لقياس الأداء المتوازن، أفكار عالمية معاصرة، ترجمة علا أحمد صلاح، مركز الخبرات المهنية للإدارة: القاهرة.
١٦. الجيوسي، محمد بلال (٢٠٠٢): أنت وأنا، مقدمة في مهارات التواصل الإنساني، مكتبة التربية العربي لدول الخليج: الرياض.
١٧. الحاج حسين، ذكرى (٢٠١٨): ورشة عمل: برنامج نموذجي في مركز أفكار الصغار لتهيئة لدمج الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية في رياض الأطفال، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية: القاهرة،عدد (٨)، ص ص: ٩٢–١٠٣.
١٨. الحارثي، سارة مفلح (2021): المهارات الحياتية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، عدد (٨)، كلية التربية: جامعة سوهاج، ص ص: ٩٣٩–٩٩١.

١٩. الحدابى، داود عبد الملك؛ والناصر خلود علي شمش الدين (٢٠١٨): المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية: اليمن، عدد (٧)، ص ص:١ -٣٣.
٢٠. الحريرى، رافدة (٢٠٢١): مهارات القرن الحادي والعشرين، دار أمجد للنشر والتوزيع: عمان.
٢١. الحصان، أماني محمد (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على مدخل التعلم بالمشروع ونظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض قدرات الذكاء العلمي والمهارات الحياتية لأطفال الروضة بمدينة الرياض، مجلة التربية، مجلد ١، عدد ١٤٥، ص ص: ٣٨١-٤٢٩
٢٢. خطاب، رأفت عوض السيد (٢٠١٤): مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة الأسس والاستراتيجيات، مكتبة المثنى، المملكة العربية السعودية.
٢٣. الخطيب، فريد (٢٠٠٢): واقع خدمات مديرية التربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم في الأردن، ورقة عمل، مؤتمر لعرض التجربة المؤسسة السويدية في إقامة مشاريع للمعاقين عقلياً في المجتمع، تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص الذي تتبناه هيئة الأمم المتحدة. فندق راديسون ساس، عمان: الأردن.
٢٤. خليل، عزة (٢٠١١): علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة بين النظرية والتطبيق. القاهرة. دار الفكر العربي.
٢٥. الخولى، هشام، وأبو الفتوح، محمد(٢٠١٣): إستراتيجيات تدريس وتعليم التلاميذ ذوي التوحد (التوحد/الذاتوية)، دليل معلم التربية الخاصة الناجح، ط١، دار الزهراء للنشر والتوزيع: الرياض.
٢٦. دانيال، عفاف عبد الفادي (٢٠١٢): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي :لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلد: (٢٣)، العدد : (٨٨)، ص ص: ٦٧٠-٧٠٥.
٢٧. الزارع نايف (٢٠١٠): المدخل إلى اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل، ط١، دار الفكر: عمان.
٢٨. الزهيري، إبراهيم (٢٠٠٧): تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم, ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٩. السحيمي أسماء؛ ومحمد فودة (٢٠٠٩): تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
٣٠. السعيد، هلا، (٢٠١٠)، الدمج بين جدية التطبيق والواقع، دار الأنجلو المصرية: القاهرة.
٣١. شاش، سهير محمد سلامة (٢٠٠٧): اضطرابات التواصل (التشخيص- الأسباب- العلاج) القاهرة: دار زهراء الشرق.

٣٢. الشبراوي، مريم عيسى (٢٠١٣): السلوك التكيفى وعلاقته بجودة الحياة لدى التلميذات المعاقات ذهنيا بدرجة بسيطة بدولة قطر، مجلة الطفولة العربية، عدد ٥٤، ص ص: ٦٧-٩٧.

٣٣. شحاته، حسن؛ والنجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية, دار المصرية اللبنانيه: القاهرة.

٣٤. شرف، عبد العليم (٢٠٠٨): طرق تعليم المهارات الأساسية والاجتماعية للمعاقين عقليًا, عالم الكتب: القاهرة.

٣٥. الصوفي، عبدالله إسماعيل (٢٠٠٠): معجم التقنيات التربوية، عمان: الأردن.

٣٦. طنطاوي، حسام عباس خليل (٢٠٠٩): فَعَّالية الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للتلاميذ المتخلفين عقلياً في مدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية, رسالة ماجستير, معهد الدراسات والبحوث التربوية: جامعة القاهرة.

٣٧. عبادات، روحى مروح (٢٠١٥): السلوك التكيفى ضروري لتشخيص الإعاقة العقلية، مجلة المنار، عدد فبراير.

٣٨. عبد الحميد، محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠١٥): برنامج تربوى لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً "فئة التخلف العقلي البسيط" ، مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد، مجلد (١٧) عدد (١٧)، ص ص: ٩١-١٢٩.

٣٩. عبد العظيم، عبد العظيم صبري؛ ومحمود، حمدى أحمد (٢٠١٥): المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ٥٥.

٤٠. عبد الفتاح، أماني (٢٠١٢): مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤١. عبدالعال، رشا محمود؛ وفؤاد، هبة (٢٠١٩): منهج مقترح فى العلوم مبنى على التفكير التصميمى لتنمية الوعى الصحى والمهارات الحياتية لدى دارسى ما بعد محوالأمية، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية: جامعة عين شمس، مجلد (٤٣)، عدد (١)، ص ص: ١٤-١٠٨.

٤٢. عثمان، فلافيا محمد (٢٠١٢): برنامج إرشادي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وخفض السلوك العدواني لطفل الروضة، رسالة دكتوراه, قسم العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.

٤٣. العجمي، محمد (٢٠٠٦): فلسفة التربية الخاصة بالمعوقين, عالم الكتب: القاهرة.

٤٤. عرنوس، نفين حسن محمد (٢٠١٩): فاعلية استخدام أغاني وأناشيد الأطفال الرقمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال: جامعة الإسكندرية، مجلد (١١)، عدد (٤٠)، ص ص: ٨٥-١٤٤.

٤٥. عليوة، سهام علي عبدالغفار (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشاد بالمعنى في تعديل اتجاهات معلمي الدمج وأثرة في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين بمدارس الدمج، مجلة كلية التربية: جامعة طنطا، مجلد (٦٤)، عدد (٤) ص ص: ٣٩٣ – ٤٦٢.
٤٦. عمران، حسن (٢٠١٠): أثر برنامج قائم على معايير تعلم اللغة العربية في تنمية النهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط، مجلد (٢٦)، عدد (١) جزء ١(١)، ص: ٤١٩.
٤٧. العناني، حنان (٢٠٠٨): علم النفس، ط ٤، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.
٤٨. عيد، قرعان محمد (2019): علم البيان، مكتبة نور الإلكترونية: سوريا.
٤٩. غالب، معتصم الرشيد (٢٠١٥): مهارات السلوك التكيفي، مكتبة المثنى، المملكة العربية السعودية.
٥٠. الغندوري، غفراء محمد إبراهيم (٢٠١٠): دراسة مقارنة لبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بمدارس الدمج ومدارس العزل بدولة الإمارات، ماجستير، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.
٥١. الفهيدى، هذال عبيد (٢٠١٩): مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة شرورة للمهارات الحياتية المتعلقة بمقرر الأحياء من وجهة نظرهم، المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد (٢٢)، عدد (١)، ص ص: ٩٣-١٢٣.
٥٢. فيسكوت، ديفيد (د . ت): فجر طاقتك الكامنة في الوقات الصعبة، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣/٩/١٤، متاح على: (https://www.noor-book.com).
٥٣. قاسم، أنسي محمد أحمد (٢٠٠٥):علم نفس التعلم، مركز الإسكندرية للكتاب: مصر.
٥٤. القاضي، أمل محمد زكريا (٢٠١٥): برنامج لتحسين التواصل بين الأطفال العاديين والمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم في روضات الدمج, رسالة ماجستير, كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.
٥٥. القريطي، عبد المطلب (٢٠٠١): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم, ط٣, دار الفكر العربي: القاهرة.
٥٦. القريوتي، إبراهيم أمين؛ أحميدة، فتحي محمود؛ والبسطامي، غانم جاسر؛ وحمدي، عبد الهادي (٢٠١٦): اتجاهات معلمات رياض الأطفال في دول مجلس التعاون الخليجي نحو الدمج التربوي، دراسة عبر ثقافية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (١٧)، عدد (٤)، ص ص: ٤٠٧-٤٣٦.
٥٧. قطامي، يوسف (٢٠٠٠): نمو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان: المملكة الأردنية الهاشمية.

٥٨. قنصوة، أماني محمد عبدالمقصود (٢٠١٣): فاعلية الأنشطة المتدرجة والثابتة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية لتنمية المهارات الحياتية المتصلة باللغة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد ١٩، عدد ٣، ص ص: ٢٤٢-٣٠٩.

٥٩. محمد؛ شيماء محمد عبد الله ٢٠١٠): أبعاد الذكاء الوجداني لدي عينه من المعاقين عقلياً في ضوء الدمج و العزل, ماجستير , قسم العلوم النفسية, كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.

٦٠. المريخى، عبدالله صالح مخلف (٢٠١٥): فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابى للأطفال المعوقين عقلياً في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٤، عدد ٣.

٦١. المساعد، حصة محمد؛ العقباوي، أحلام عبد السميع (٢٠١١): مهارات الاتصال والتفاعل، عالم الكتب: القاهرة.

٦٢. المساعيد، مهند إبراهيم أحمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على ممارسة المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

٦٣. مكتب التربية العربى لدول الخليج مشروع تطوير التعليم (٢٠١٠): برنامج المهارات الحياتية: الحقيقة العالمية- مقدمة نظرية، ط٢، الرياض.

٦٤. منظمة اليونيسيف (٢٠١٥): حملات التوعية والتوجيه لدمج الأطفال في مدارس التعليم العام، دليل إرشادى، وزارة التربية والتعليم الفني: الاتحاد الأوربى.

٦٥. نبوي، أحمد؛ عبد الحميد خالد (٢٠١٢): الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي، الملتقي الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، مسقط: سلطنة عمان، مايو ٢٠١٢.

٦٦. النواصرة، فيصل عيسى؛ ومنسى، حسن عمر (٢٠١٨): اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العادين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية: الجزائر، مجلد (٣٢)، عدد (١٢) ص ص: ٢٣٥٧-٢٣٩٠.

٦٧. هنلي مارتن؛ ورامزي روبرتا؛ وألجوزين روبرت (٢٠٠٤): خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وإستراتيجيات تدريسهم، ترجمة: جابر عبدالحميد جابر، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦٨. وافي، عبدالرحمن (٢٠١٠): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية فى قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة.

٦٩. وثيقة معايير رياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣/٩/١٢، متاح على رابط: (www.moe.gov.ae).

٧٠. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): قرار وزير التربية والتعليم، رقم ٩٤، بشان قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام، وزارة التربية والتعليم: القاهرة.

71. AlHariri, R. (2020). Twenty First Century Skills. International Journal of Pedagogical Innovations. 8(1), 75- 87.

72.American Association on Mental Retardatio, (2002) http://www.aamr.org/policies/fag – mental retardation .shtml .

73. Bailian, S. (1999). Conceptualizing Critical Thinking. Journal of Curriculum Studies, 31(3), 285-302.

74.Bastian, A. and Veneta; A.)2005(. Emotional Intelligence Predicts. University of Adelaide, SA 5005, Australia. Received 15 May 2004; accepted 12 April 2005.

75.Baumgarten, V., (2004). Job Characteristics In The United States Air Force And Mental Health Service Utilization, Dissertation Abstracts International Section A: Humanities And Social Sciences. Vol.65 (2-A),PP. 697.

76. Bossaert G., Colpin H., Jan S., Petry K. (2013). Social participation of students with special educational needs in mainstream seventh grade. 3rd World Conference on Learning, Teaching and Educational Leadership. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 93,1952- 1956 .

77.Brewin, B., Renwick, R., & Schormansm A. (2008). Parental Perspectives of the Quality of Life in School Environments for Children With Asperger Syndrome, Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, Vol. (23)4, December, PP. 242-252.

78.Brown, I., & Brown, R. I. (2003). Quality of life and disability: An approach for community practitioners. London, UK: Jessica Kingsley Publishers.

79.Building Blocks. Sandall, S. & Schwartz, I.. Paul Brookes Publishing Company 2008.

80. Chu, S., Reynolds, R., Notari, M., Taveres, N., & Lee, C. (2017). *21st Century Skills Development through Inquiry Based Learning From Theory to Practice*. Springer Science.

81. Dessmontet,R. (2012): effect of inclusion on academic achievement an adaptive behavior of children with intellectual disabilities . journal of intellectual disabilities research. Vol . 56(6), jun2012,pp.579-587.

82. Erdem, C.; Bağcı, H.& Koçyiğit, M. (2019*). 21st Century Skills and Education.* UK: Cambridge Scholars Publishing.

83. Facione,P. (1998). Critical Thinking. What it is and why it Counts. California Academic Press.

84.Frankel, F. & O'Connor, M. J. (2006). A Controlled Social Skills Ttraining for Children with Fetal Alcohol Spectrum Disorders. J. of Consulting and Clinical Psychology, 24, 9, 634-648.

85. Frostad, p&pijl,S,J.(2007).Does being friendly help in meking Friends ? The relation between the social position and social skills of pupils with special needs in mainstream education . European Journal of Special Needs Educstion, 22.(1):15-30.

86. Gerlid, D.(2003). Critical Thinking. www.chss.montclaiar. edu/net/ Critical Thinking.html.

87. Huitt, W. (1998). Critical Thinking: An Overview. Educational Psychology In- teractive, Valdosta State University.

88. Hunies T, pretzlik U, and Olsson J (2009) : Children`s social relationship in mainstream schools. Deafness and education international, v3,n3,pp. 123-136.

89. Konza, D. (2008). Inclusion of students with disabilities in new times: responding to the challenge, in Kell, P, Vialle, W, Konza, D and Vogl, G (eds), Learning and the learner: exploring learning for new times, University of Wollongong,236p.

90. Lamb, S.; Doecke, E. & Maire, Q. (2017). *Key Skills for the 21st Century: an evidence-based review*. Victoria University: State of New South Wales.

91. Movallali,G& Ashori, M,& Jalil-Abkenar, S & Salehy,Z(2014): Effect of life skills training on social skills of hearing impaired students, Journal of research & method in education, vol 4, no 5, pp 28-34.

92. North Central Regional Educational Laboratory (NCREL). (2003). 21st Century Skills, *available at: http://www.ncrel.org/engauge/skills/skills.html* .

93. Polar, F(2011), Inclusion in education, A, step towards social Justice, international journal of education development, vol 31, no 1, pp 50-58.

94. Punch, R. and Hyde, M. (2005): The Social Participation and Career Decision- making of Hard-of Hearing adolescents in Regular Classes. Deafness and education international,v7.n1,pp.122-138.

95. Ramilo, R. B.; Cruz, M. P.; Geanga, J. P. & Faustino, J. B. (2022). Teachers' perspectives on optimizing manipulatives in teaching 21st century skills in kindergarten. *Journal of Childhood, Education & Society*, 3 (1), 1- 11.

96. Rani, R. & Choudhary, M. (2019). Life Skills Education; Concern for Educationists for Wholistic Development of Adolescents. Paripex-Indian Journal of Research, 8(1), 31-32.

97. Smith, D. (2004): Introduction to Special Education: Teaching in an Age of Opportunity (5th ed.). Boston : Pearson Education،Inc.